مجلة العلوم التربوية والنفسية

جامعة القصيم، المجلد (١٢)، العدد (٣)، ص ص ٩٣٩ - ٩٧٩ (رجب ١٤٤٠هـ/ مارس٢٠١٩م).

توقعات الدور لدى المشرف والباحثة في عملية الإشراف البحثي في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

د. هند محمد عبدالله الأحمد

أستاذ مساعد بقسم أصول التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المستخلص: استهدفت الدراسة استقصاء توقعات الدور لدى المشرف والباحثة في عملية الإشراف البحثي في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومقارنة توقعات الدور بين كل من المشرف والباحثة، والوصول إلى الصورة النهائية للأدوار المجمع عليها في عملية الإشراف البحثي في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. كما اشتملت على الإطار النظري الذي تناولت فيه عملية الإشراف البحثي من حيث المفهوم والأهداف، وتناولت أدوار المشرف والباحثة في عملية الإشراف البحثي. كما اشتملت على الإطار الميداني متضمناً مجتمع الدراسة الميدانية، وعينتها، وأداتها حيث تم تبني الأداة التي استخدمها موسيس (Moses,1985). مع التصرف من قبل الباحثة في بعض العبارات التي تتفق وبيئة الدراسة الحالية وتحكيم الأداة، وأسلوب المعالجة الإحصائية. وأخيراً اشتملت الدراسة على ما توصلت عليه من نتائج واختتمت الدراسة بالتوصية بضرورة تبني الجامعات السعودية ممثلة بالمعنيين في الدراسات العليا لقائمة أدوار عملية الإشراف البحثي التي أجمع عليها كل من المشرفين والباحثات والتعريف بها لدى جميع ذوي العلاقة بالدراسات العليا من المشرفين والطالبات وتوعيتهم بأدوارهم المستقلة والمشتركة، وتضمين هذه الأدوار في لوائح داخلية في الأقسام التي تنفذ برامج الدراسات العليا.

الكلمات المفتاحية: عملية الإشراف البحثي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المشرف، الباحثة.

---

expectations of role of the supervisor and the researcher in supervision process in education departments at faculty of social sciences at Imam MOHAMMED BEN SAUD Islamic university.

Dr. Hind Mohammed Abdullah Al Ahmed

Assistant professor at department of educational fundamentals, Imam Mohammed Ben Saud Islamic university

Abstract: The study aimed to discover theoretical basics of research supervision process and investigating expectations of role of the supervisor and researcher in supervision process in education departments at faculty of social sciences at Imam Mohammed Ben Saud Islamic university , as well as comparison of role expectations between the supervisor and the researcher and reaching the final image of agreed roles in supervision process in education departments at faculty of social sciences at Imam Mohammed Ben Saud Islamic university. It also includes theoretical framework in which discusses research supervision in terms of concept and objectives besides research supervision process theories and role of the supervisor and the researcher in research supervision process as well as global experiments in research supervision process and problems of research supervision process. the study also discusses field framework including field study community, related sample, and tool, where tool used by Moses has been adopted (Moses 1985). and the researcher has acted in some terms that are in line with current research environment, tool controls and statistical treatment style. Finally study includes realized results and ended in recommendation that Saudi university represented by persons concerned in postgraduates studies regarding roles list of research supervision process that are unanimously agreed by all supervisors and researchers besides introducing it to all people related to postgraduate studies such as supervisors and students as well lightening student about their independent and common roles and including these roles in internal regulations at departments that execute postgraduate studies program.

Keywords: research supervision process, Imam Mohammed Ben Saud Islamic university ‘supervisor and research.

مقدمة

سعت معظم دول العالم إلى رفع مستوى الرفاهية للعنصر البشري لديها، في ظل التحديات المتسارعة في العصر الحديث، وذلك باستخدام المنهج العلمي في البحث الذي أتاح كما هائلا من الاكتشافات العلمية المهمة، وأصبح البحث العلمي صناعة منظمة تحكمه إدارة كاملة وواعية وتحول المجتمع إلى عصر المعرفة، ولا تقاس ثروة الأمم بعدد السكان، ولكن بحجم المعرفة وعدد العلماء والباحثين والمفكرين وقوى عاملة قادرة على العمل والإنتاج.

وتعد عملية الإشراف البحثي –رسائل ماجستير والدكتوراه–، من خلال تدريب الطلاب والطالبات على مهارات البحث العلمي من أهم فعاليات تحقيق أهداف التعليم العالي، وتحقيق أهداف المجتمع، وذلك من خلال إعداد باحثين مؤهلين قادرين على الإسهام في حل المشكلات. ولكن بالرغم من أهمية عملية الإشراف البحثي، فإن لها خطورة لما لها من آثار وأبعاد على شخصية المشرف والطالب والجامعة والمجتمع (دياب،٢٠٠٩م:١٠٣).

ومع هذا فقد ينظر إلى عملية الإشراف البحثي نظرة سطحية ومبسطة، تغفل الأثر الكبير والهم له، فينظر إليه البعض على أنه عملية خبرة مكتسبة، وأنه لا يمكن تعلمه من الكتب وإنما يأتي من خلال الخبرة والممارسة، إلا أنه مع أهمية الخبرة وضرورتها، فإنه لا يمكن الاستغناء عن الأصول العلمية للإشراف، كما أن الاكتفاء بالخبرة في هذا المجال، يؤثر على حقوق عملية الإشراف ويبتعد بها عن مجال البحث العلمي (أبو دف،٢٠٠٢م:١٧).

ومن ناحية أخرى فإن عملية الإشراف البحثي مهمة أكثر تعقيداً في هذا العصر في ظل التطور المعرفي المتلاحق، والأعداد المتزايدة من طلاب وطالبات الدراسات العليا: المحليين، والوافدين، والضغوط على المشرفين لإنتاج بحوث عالية الجودة، وتخريج باحثين جيدين في وقت قصير، هذا فضلاً عن أن الإشراف هو عملية تعامل مع متعلمين كبار لهم سماتهم الشخصية المتباينة والمتنوعة (الطوخي،٢٠١١م:١٥٢)، ومن ثم فإنه يتعين على المشرف أن يكون واعي بأدواره ومهامه الإشرافية، وكيفية التعامل مع الطلاب والطالبات بطبائعهم المختلفة، كما يجب أن يكون على وعي بطبيعة عملية الإشراف البحثي وخصائصها، والقواعد التي تحكمها، والعوامل والمتغيرات المختلفة التي تؤثر فيها.

ومما صار متعارف عليه في الأوساط الأكاديمية أن مسؤولية إنجاز الرسائل العلمية – الماجستير والدكتوراه– في الجامعات، يتطلب –فيما يتطلب– عملية إشرافيه يتشاطرها كل من المشرف والباحث. ولا يشرع أي من طرفي العملية الإشرافية البحثية في العمل البحثي إلا بوعي أن هذا العمل الذي يتعهدانه

بمسؤولياتهما لابد وأن ينال من الرضا والاستحسان العلمي لدى الجماعة الأكاديمية التي ينتميان إليها والتي ستطلع بدورها عليه وستخضعه لقارئيها ومعاييرها المعتمدة (قائد،٢٠١٠م:٤).

ووجد المهتمون بالعملية الإشرافية البحثية أنفسهم أمام عدداً كبيراً من المشكلات الناجمة عن التناقض والتضارب بين الأدوار المتبادلة لطرفي العملية الإشرافية البحثية. وقد استثارت هذه المشكلات أولئك المهتمين الذين تجلت اهتماماتهم بالأمر في دراسات تنوعت أهدافها ونتائجها. ومثالا على الاهتمام بالمشكلات الخالصة بهذا الجانب تأتي دراسات كل من ((Costea,n.d. Abiddin,n.d, Spear, n.d,Mena & Gameson, 2004, Lee,2008,2007 التي تناولت، على التوالي، تلاقي توقعات الطلبة والمشرفين، إدراكات طلبة الدراسات العليا للإشراف الفعال، والإشراف على بحوث الطلبة والاستجابة لتوقعاتهم، والنموذج المرافق لعملية الإشراف على بحوث الدرجة العليا باستخدام شبكة الأدوار، وكيفية الإشراف على طلبة الدكتوراه، وتطوير الإشراف الفعال.

وعلى المستويين العربي والمحلي أحس المهتمون، أيضاً، بمشكلات العملية الإشرافية في غياب الإشراف الفاعل والناقد الذي يواجه الباحثات إلى التجديد والإبداع إضافة إلى عدم تفرغ بعض المشرفين للبحث العلمي وقلة توفر المشرفين في بعض التخصصات، بالإضافة إلى ضيق الوقت الذي يعطيه المشرف للباحث وكثرة الرسائل المنوطة بالمشرف، إلى جانب تعدد المشرفين على الرسالة الواحدة وكثرة تغيرهم وتعاقبهم على الباحث (الوحش،٢٠٠٨م:٢٦٧-٢٦٨)، وعلى نفس الصعيد أشارت دراسة سالم (٢٠١٠م) إلى ضعف بعض قدرات أعضاء هيئة التدريس المشرفين على البحوث فيها مما أدى إلى التقادم التكنولوجي لموضوعات البحوث وألحق ضررا شديدا بكيان العملية البحثية. كما أظهرت دراسة (العاجز واللوح(٢٠١١م) أن من المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بالجامعات كانت المرتبطة بالعلاقة مع المشرف. وأشارت دراسة عطوان (٢٠١١م) أن مستوى جودة الرسائل العلمية في الجامعات الفلسطينية كان متوسطاً؛ حيث إن المحور المرتبط بالمشرف جاء بالمرتبة الثانية في الأسباب وراء ذلك. كما أشارت دراسة قائد (٢٠١٠م). إلى صعوبات تواجه الباحثين، وعدم وفاء كثير من المشرفين بالدور المتوقع منهم في عملية الإشراف، والذي تمثل في عدم متابعة البعض لطلابهم، وعدم إلمام البعض بموضوع الدراسة كأن يكون في غير نطاق تخصصه، ومنها أيضا، انخفاض المستوى العلمي لبعض المشرفين وتحيز البعض وعدم جدية البعض الآخر وتمسك البعض بآرائهم، وعدم المتابعة المستمرة للباحث. وتوصلت دراسة دياب (٢٠٠٩م) إلى ضعف ممارسة المشرفين الأكاديميين لأدواره بالشكل المطلوب. وتوصلت دراسة النوح (٢٠٠٢م) إلى أن نظام الإشراف البحثي في كليات التربية وأقسامها في الجامعات السعودية بحاجة إلى مراجعة، وإعادة نظر

في مقوماته. وتوصلت دراسة علي(٢٠١٥م) إلى أن من مشكلات الإشراف البحثي عدم وضوح المعايير والإجراءات أمام الباحث والمشرف، وكذلك غموض طبيعة العلاقة بين الباحث ومشرفه.

ومن خلال عمل الباحثة –كمشرفة على رسائل الماجستير بقسم أصول التربية، وتفاعلها مع طالبات الدراسات العليا وأساتذتهم، كما أن حضور الباحثة للعديد من المناقشات العلمية لرسائل الماجستير، كشف لها بعض الأخطاء والثغرات، منها التأخر عن الموعد المحدد وتجاوزه، وما قد يترافق مع ذلك من ضعف في جودة الأطروحة إلى مشكلات أخرى ليست أقلها ذلك الاتهام المتبادل- ولو خفية- بين الباحثات من الطالبات من جهة، ومشرفيهن من جهة أخرى. وإذا كان تبادل الاتهامات أمرا غير مقبول في الوسط الأكاديمي كسلوك غير أخلاقي، فإنه لا يعدو كونه انعكاساً أو تداعياً لتلك المشكلات التي تسبقه من ناحية، ولكنه أيضاً، سبب مغذ لتلك المشكلات بعد ظهورها، وله مع غيره من المشكلات السابقة واللاحقة والمغذية له آثاراً سلبية على العلاقات الفردية، والشخصية، والعملية بين أطراف عملية الإشراف البحثي من جانب، وعلى العملية المعرفية البحثية من جانب ثان، وعلى مجمل الوسط الأكاديمي بما يمس أخلاقياته من جانب ثالث.

مشكلة الدراسة

يقتضي تبادل الادعاءات بين طرفي عملية الإشراف البحثي في تحمل كل طرف المسؤولية للآخر عن بطء الإنجاز وما يترتب عن هذا البطء من تأخير عن الموعد المحدد وتجاوزه، وما قد يترافق مع ذلك من ضعف في جودة الأطروحة- يقتضي كل ذلك دراسة متأنية للتوقع المتبادل لدور طرفي عملية الإشراف البحثي وصولا إلى معرفة التوقعات في ارتباطها بالأدوار بعيدا عما يتردد من اتهامات متبادلة، ذلك أن أصول هذه الادعاءات يرجع إلى سوء فهم متبادل للأدوار وما يتصل بها من توقعات.

وانطلاقاً من توصية دراسة دياب (٢٠٠٩م) التي أكدت على ضرورة تزويد المشرف والطالب الباحث بخطة الإشراف والمتابعة وطريقة تنفيذها وإنجازها، وذلك بحسب ما تحدده دائرة الشؤون الأكاديمية في الجامعة، وذلك ليسترشد بها الطالب وكذلك المشرف، في تنظيم لقاءاته الدورية مع طلبته أثناء عملية إشرافه ومتابعته وتقويمه مع ضرورة وجود قدر من التعاون والفهم المشترك بين جميع المشاركين في عملية الإشراف والمتابعة، وتحديد المسؤوليات والأدوار وتوزيعها بشكل يحقق الأهداف المنشودة، وتوصية دراسة الطوخي (٢٠١١م) التي أكدت على ضرورة تقديم التوجيه والدعم لأعضاء هيئة التدريس –خاصة الجدد– في أداء دورهم كمشرفين وتزويدهم بالأبعاد المختلفة لهذا الدور، توصية دراسة علي (٢٠١٥م) من ضرورة

نشر عدد من المطبوعات تقدم بعضها العديد من المعلومات المفيدة لطلاب وطالبات البحث ولأعضاء هيئة التدريس والمشرفين عن الإشراف العلمي.

لقلة الدراسات التي تناولت أدوار أطراف عملية الإشراف البحثي حسب علم الباحثة حيث جاءت هذه الأدوار في سياق بعض ممارساتها، تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

ما توقعات الدور في عملية الإشراف البحثي لدى المشرفين والباحثات في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

ويتفرع منة الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما توقعات الدور لدى المشرف في عملية الإشراف البحثي في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟
٢. ما توقعات الدور لدى الباحثة في عملية الإشراف البحثي في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟
٣. ما مواضع تلاقي وافتراق توقعات الدور لدى المشرف والباحثة في عملية الإشراف البحثي في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟
٤. ما الصورة النهائية للأدوار المجمع عليها في عملية الإشراف البحثي في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يأتي:

١. استقصاء توقعات الدور لدى المشرف في عملية الإشراف البحثي في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٢. الكشف عن توقعات الدور لدى الباحثة في عملية الإشراف البحثي في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٣. مقارنة توقعات الدور بين كل من المشرف والباحثة في عملية الإشراف البحثي في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٤. الوصول إلى الصورة النهائية للأدوار المجمع عليها في عملية الإشراف البحثي في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة أهميتها مما يأتي:

- أنها تقدم تصور واضح ومحدد للعلاقة بين المشرف والباحثة من خلال تحديد الأدوار.
- أنها تسهم في رفع الكفاءة لكلا من الباحثة والمشرف لإنجاز البحث في وقت محدد.
- تقديم قائمة نهائية لأدوار طرفي عملية الإشراف البحثي الفعال تستفيد منه برامج الدراسات العليا بالجامعات السعودية.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على التوقعات المتبادلة لدور طرفي عملية الإشراف البحثي- المشرف، والباحثة- في أبعاد هذه العملية والتي تتمثل في:(بعد الموضوع، بعد العلاقات، بعد الأطروحة).

الحدود المكانية: الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض.

الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الجامعي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ.

مصطلحات الدراسة

عملية الإشراف البحثي

يعرفها العسكري (٢٠٠٤م، ص٢٧) بأنها "عملية توجيه أستاذ متخصص طالب البحث إلى المنهج العلمي في دراسة موضوع محدد، ومساعدته في عرض قضاياه ومناقشتها بكيفية علمية، والأخذ بيده للوصول إلى نتائج لا تتعارض مع معايير العلم وقواعده، ولا مع صفات العالم وأخلاقه". ويعرفها الوحش (٢٠٠٨م:٢٦٩) بأنها "العملية التي يقوم المشرف بموجبها بتوعية الطالبات في موضوع بحثي معين من أجل الحصول على درجة علمية-ماجستير، دكتوراه-، ولن يتحقق ذلك إلا من خلال وجود شخصين متكافئين إنسانياً متباينين علمياً وهما (المشرف والطالبة)".

وتعرفها الباحثة إجرائياً في هذه الدراسة بأنها عملية مخططة منظمة هادفة إلى مساعدة الطالبات الباحثات على امتلاك مهارات البحث العلمي، بشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية، وبحيث يمكن هؤلاء الطالبات من انجاز مشاريعهم البحثية بجودة عالية.

توقعات الدور

هي اعتقادات متبادلة من طرفين تجمعهما علاقة ما بأن كلا منهما سيلبي للآخر حقوقا معينة في مقابل واجبات معينة يقتضيها موقفه ومركزه في سياق معين.

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لطبيعة وأهداف الدراسة.

الإطار النظري

ترجع جذور الإشراف البحثي إلى الأكاديمية اليونانية القديمة، حيث كان الطلبة الفلاسفة يتعلمون من حضورهم لدروس أساتذتهم، وبالمثل ما حدث في العصور الوسطى حيث أوجد الحرفيون ما يسمى بالتلمذة الصناعية Apprenticeship التي يتعلم فيها الصبي من خلال متابعة وملاحظة الأستاذ (الحرفي). أثناء العمل، وانتقل ذلك إلى الجامعة حيث تتم المناقشات وتبادل وجهات النظر بين المشرف وطلابه مواجهة في جلسات مخصصة لذلك. ومن هنا جاء مصطلح جلسات المواجهة one-to-one sessions التي تتم من خلالها عملية الإشراف، ولقد أصبح الإشراف البحثي على طلاب البحوث من العناصر الأساسية في الحياة الأكاديمية(McGill,1998:23).

مفهوم عملية الإشراف البحثي

إذا تناولنا المفهوم البحثي علي المستوى اللغوي نجد كلمة الإشراف في اللغة من الفعل شَرُفَ بمعنى اطلاع والتعهد والولاية، يقال: اشرف عليه أي اطلع من فوق، وتولاه وتعهده(مجمع اللغة العربية،١٩٩١م:٣٤١)، أما كلمة بَحْث فهي في اللغة من الفعل بَحَثَ بمعنى السؤال والطلب والتفتيش والاستقصاء والاجتهاد وبذل الجهد، يقال: بحث عن الشيء أي طلبه وفتش عنه، أو سأل عنه واستقصي، وبحث الأمر وفيه أي اجتهد فيه وتعرف حقيقته، والبَحْث هو بذل المجهود في موضوع ما، وجمع المسائل التي تتصل به، كما يعني كذلك ثمرة هذا الجهد ونتيجته(مجمع اللغة العربية،١٩٩١م:٣٧).

أما في الاصطلاح فيطلق على الإشراف البحثي أسماء متعددة منها: الإشراف العلمي، والإشراف على الدرجات البحثية العليا، والإشراف على الدراسات العليا، كما لا يوجد تعرف متفق عليه للإشراف البحثي، ولكن توجد آراء ووجهات نظر متعددة في هذا المجال، حيث يعرفه قائد(٢٠١٠م:١٠) من خلال المعاني اللغوية السابقة بأنه "سلسلة من الممارسات العلمية لدراسة شيء ما بغرض الوصول إلى حقائق معينة من قبل شخص مهتم (الباحث). بها تحت مسئولية شخص آخر متخصص متمرس (المشرف). في المجال العلمي المدروس كما يعرفه عطا (١٩٩٨م:٦) بأنه "مساعدة الباحث في المضي قدماً، لإتمام دراسته وتذليل الصعوبات التي يمكن أن تواجهه بقصد تجويد هذا العمل، وإكسابه صفة العلمية التي يمكن الإفادة منها في الجانب التطبيقي". ويرى كالما Calma (2007:91) أن الهدف الأساسي للإشراف هو التأكد من

أن الباحث تتوافر فيه السمات والمهارات اللازمة لإجراء البحوث في ضوء المعايير العلمية المقبولة، والتأكيد كذلك من أن الباحث يتلقى الدعم اللازم ومساعدة الخبراء لكي يكمل رسالته أطروحته بنجاح.

ويرى أبو العنين وسالم (١٩٩١م:٢١٥) إن الإشراف البحثي ليس مجرد عمل روتني إداري، بل هو عمل فني لا يتسنى القيام به إلا لأستاذ ممارس البحث العلمي، ودوره عنا هو دور الباحث والمدرس والموجه في أن واحد. ويرى سالم (٢٠١٠م:٤٥) أن عملية الإشراف البحثي عملية متكاملة تنطوي على عدة جوانب وليست عملية علمية فقط، فهي تنطوي على جوانب علمية، وأخلاقية، وإنسانية، واجتماعية. ويشير Eley (2001:58)، إلى أن مصطلح الإشراف البحثي يعني الكثير من الأشياء لكثير من المشرفين، ويتوقف ذلك على تجاربهم الخاصة كطلاب، أو مشرفين، أو كلاهما معاً وأن الإشراف البحثي ينبغي أن يكون –بصفة أساسية– عملية تدريب للطلاب لكي يكونوا باحثين جيدين، ولكي يكونوا مؤهلين للحصول على الدرجات البحثية. ويرى زاهو Zahoo (2003:2) أن جوهر الإشراف البحثي هو مساعدة الباحثين –باعتبارهم بنائين للمعرفة– على إدارة المعرفة، بمعنى تحديد واستغلال المعرفة القائمة، وخلق المعرفة الجديدة، وليس مجرد تزويدهم بمجموعة من المهارات والأدوات البحثية. ويرى كالما Calma (2007:2) أنه على الرغم من تعدد التعريفات الخاصة بالإشراف البحثي إلا أنها تتضمن مجموعة من المفاهيم الأساسية هي:

- انخراط الطالب في جماعة أكاديمية.
- إعداد بحث لمستوى الدراسات العليا.
- وجود بيئة مشجعة للطالب لإكمال البحث، أو تدريب الطالب على المهارات والكفايات اللازمة للمجالين الأكاديمي والمهني

ويمكن أن نستخلص من التعريفات السابقة أن: الإشراف البحثي عملية إنسانية تفاعلية: فهو عملية تفاعل إنساني بين المشرف والباحث، ومن خلال هذا التفاعل تنشأ أشكال متعددة من العلاقات وتوقعات بأدوار. ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

العلاقات: فبالنسبة للعلاقات يرى جونستن Jahonston (1995) أن علاقة المشرف بالطالب غالبا ما تكون علاقة أحادية ومن هنا تظهر الحاجة إلى بعض أشكال النهج التعاوني بين كل من المشرفين وطلاب الدراسات العليا. ويرى قائد (٢٠١٠م:٢٢) أن علاقة القوة من أكثر أشكال هذه العلاقات وضوحا في مجال الإشراف البحثي، حيث ينظر للمشرف على أنه الخبير والموجه، في حين ينظر إلى الطالب كمبتدئ وتابع ومريد. ويؤكد أن علاقة القوة بما تعنيه من السيطرة من قبل المشرف، والانصياع من قبل الباحث أمر

ليس بالمقدور تجنبه في عملية الإشراف البحثي لأنه من صميمها، وإن كان بالإمكان تقليله إلى أبعد الحدود. ويرى تونكش Toncich (2006) أن العلاقة بين المشرف والطالب علاقة ذات اتجاهين، ولذا فإنها تحتاج إلى أن تكون على أساس من التوافق في المعتقدات، أو على أقل تقدير احترام كل من طرف لمعتقدات الآخر. ومن هنا تأتي أهمية استماع المشرفين للطلاب وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن أرائيهم وأفكارهم، وتشجيعهم وتحفيزهم وتنمية ثقتهم بأنفسهم، وأن تقوم العلاقة بين المشرفين والباحثين على أساس من الثقة والاحترام والتقدير المتبادل.

توقعات الأدوار: أما بالنسبة لتوقعات الأدوار لدى كل من المشرف والطالب فاستنادا إلى العديد من الدراسات العربية والأجنبية- أن كثيرا من مشكلات الإشراف البحثي تنشأ نتيجة تضارب وتناقص توقعات كل من المشرف والطالب للدور الذي يجب أن يقوم به الطرف الآخر، فعلي سبيل المثال قد يتوقع المشرف أن الباحث يجب أن يكون على قدر كبير من المعرفة، وأنه يمتلك المهارات التي تجعله قادرا على تصميم البحث والمضي قدما فيه، وبالتالي فليس عليه إلا توجيه الباحث، وعلى العكس فقد يتوقع الباحث وخاصة المبتدئ أن يقال له ما يفعله وكيف يقوم بعمله، وأنه سيجد ذلك عند مشرفه(قائد، ٢٠١٠م:٢٢-٢٣).

- أن الإشراف البحثي عملية صعبة ومعقدة: فهو عملية صعبة ومعقدة تؤثر فيها العديد من المتغيرات وتتداخل فيها الكثير من العوامل خصوصا في ظل هذا العصر الذي نعيشه، والذي يموج بالعديد من المتغيرات والتحديات التي تفرضها عليه العولمة وثورة المعرفة والمتغيرات الاقتصادية، والتي كان لها آثار عميقة على نوعية التعليم والبحث بالجامعات.

أهداف عملية الإشراف البحثي

تظهر أهمية هذه العملية في خطورتها على نمو الباحث العلمي، إلى جانب أنها عملية فنية معقدة وليست مجرد أداء روتيني مبسط، أو إداري وتترك من الآثار في الطالبة الباحثة ما يؤثر على طريقة إدراكها وتفكيرها وطريقتها فيه وسبل التوصل إلى النتائج، ومهاراتها في البحث ومدى تشربها وما إلى ذلك من مكونات الباحث العلمي والتي تشكل جوانب نموها العلمي، والتي يبرز الإشراف البحثي فيها جيدا.

ويمكن بلورة أهداف عملية الإشراف البحثي في النقاط التالية وهي كما يلي:(مصطفى وسالم، ١٩٩١م؛ أبو دف، ٢٠٠٢م، دياب، ٢٠٠٩م).

- توجيه الطالبة الباحثة للاضطلاع بمهمة البحث العلمي، بإرشادها وتوجيها إلى المسار السليم في البحث، وتذليل الصعوبات.

- ترشيد الطالبة الباحثة بما يجنبها الوقوع في القلق والإحساس بعدم القدرة على إنجاز ما يتوقع منها، وذلك بتعليمها طريقة إنجاز السليمة، وتقديم الخبرات والمعارف والمهارات اللازمة لإنجاز البحث، وبث الثقة في نفسها، وخاصة فيما يتصل بقدرتها على المعالجة السليمة لقضايا البحث، وبما يشيع في نفسها الطمأنينة والثقة.
- تقويم أفكار الطالبة الباحثة ورعايته فيها وإبراز مواهبها وتوجيهها نحو الأفضل في جميع المجالات.
- رعاية بناء شخصية الطالبة الباحثة العلمية، وتعويدها على الاستقلالية في الرأي بموضوعية تامة، مما يتيح الفرصة لقدراتها الإبداعية أن تنمو نمواً سليماً.

توقعات أدوار المشرف والباحثة في عملية الإشراف البحثي

وعلى ذكر توقعات كل من المشرف والباحثة من كليهما، فإن الأمر يتطلب الإشارة إلى دور كل منهما لما للتوقعات من ارتباط مباشر وقوي بالدور نفسه. ومن الأدوار التي يقوم بها المشرف في عملية الإشراف البحثي:(قائد،٢٠١٠م:٢١).

- تقديم التوجيه حول موضوع البحث.
- تقديم التوجيه فيما يتعلق بالأخلاقيات والمتطلبات والاعتبارات البحثية المناسبة.
- تقديم المعلومات حول حجم ومعايير ومجال العمل البحثي.
- تسهيل الوصول إلى الموارد اللازمة للبحث.
- تقديم الدعم الشخصي والعلمي للباحثة في حالة تعرضها للضغوط أو في حالة نجاحها وتقدمها.
- تشجيع الباحثة في التقدم البحثي من البداية.
- تسهيل اللقاء والمناقشة والتفاوض مع الباحثة.

أما دور الباحثة فيتلخص في:(قائد،٢٠١٠م:٢١).

- الانتهاء من البحث وفقاً للجدول الزمني المتفق عليه.
- القراءة العميقة والواسعة.
- العمل بمهنية.
- إنتاج عمل بحثي مكتوب والتقدم المستمر فيه.
- اللقاءات المنتظمة مع مشرفها.

وفي إطار دور كل من المشرف والباحثة تأتي توقعات كل منهما، وهي مصدر من مصادر توتر العلاقة نظراً لإساءة التوقعات من قبل كل طرف تجاه الطرف الآخر. ويعرض ستاك stack (٢٠٠٢). توقعات كل من المشرف والباحثة محاولا ترتيب هذه التوقعات وصولاً إلى علاقة إشرافية بحثية جيدة كما يلي:

- توقعات المشرف: قد يتوقع المشرف أن الباحثة على قدر كبير من المعرفة بمآل بحثه، ممتلكاً لمهارات الكتابة الكافية، وبالتالي فهو قادر على العمل باستقلالية وخصوصية ذاتية. وقد تتضمن هذه التوقعات أن تكون الباحثة قادرة على وضع مشكلة البحث وتساؤلاته وتصميمها وجمع وتحليل البيانات. وفقا لهذه التوقعات فليس على المشرف إلا توجيه الباحثة ونصحها فقط.
- توقعات الباحثة: قد تتوقع الباحثة وبخاصة المبتدئة، أن يقال لها ما عليها أن تعمله وكيف تقوم بعملها بما في ذلك الموضوع الذي ستبحثه، والمعلومات التي ستحتاج إليها والأماكن التي توجد فيها هذه المعلومات، والكيفية التفصيلية التي ستسير عليها في بحثها. وعلى الطرف الآخر من متصل العملية الإشرافية البحثية قد تتخيل الباحثة أن عليها القيام بكل شيء في بحثها منفردا، وعليه، فإنها ستتردد في أن تطلب مساعدة ما من مشرفها، وقد يؤدي هذا بالباحثة إلى الإحباط، وغالبا، إلى أزمة فقدان الثقة بالنفس. وقد لا تقدر الباحثة الزمن المطلوب لإكمال عناصر بحثها المختلفة. كما ان الباحثة قد تواجه مشكلة معرفة متى وكيف تستشير مشرفها.
- ويتابع stack تركيب هذه التوقعات باقتراح اتفاقية بين المشرف والباحثة تساعد في توضيح عدد من إساءات الفهم بينهما، وتعمل على تحديد دور كل منهما. وعلى المشرف، هنا، مراجعة توقعاته في صلتها بالباحثة في الموقف الإشرافي الخاص به والذي قد تظهر بدورها حاجة أكبر للمساعدة أو درجة أعلى من الاستقلال. وهكذا يتم الوصول إلى علاقة جيدة بين المشرف والباحثة توازن بين الدعم للباحثة من ناحية وتحديها من ناحية أخرى، وتقوم على بناء الثقة والاحترام والتعاطف المتبادل في نطاق طبيعي.

وقد أشار الحسيني إلى أدوار وأنماط من الأساتذة المشرفين والطالبات الباحثات تمس العملية الإشرافية البحثية وتؤثر فيها وفي العلاقات بين مكوناتها كما يلي: (الحسيني،١٩٩٨م:٢٦٤-٢٦٦).

- أنماط الأستاذ المشرف:

▪ المشرف القبيلي: يميل إلى اجتذاب أكبر عدد من الباحثات في الدراسات العليا للإشراف عليهن، ويرتبط بهم بعلاقات خاصة أساسها الولاء المطلق له في مقابل حمايته لهم ودفاعه عن مصالحهم الأكاديمية. وكلما كبر حجم القبيلة الأكاديمية التابعة للمشرف القبلي شعر بالرضا، وأتاح له ذلك مزيدا من النفوذ في

الوسط الأكاديمي. ويحرص المشرف القبيلي على انتشار داخل المؤسسات الجامعية من خلال أتباعه ومريديه، ويفاخر دائما بما قدمه لهم من خدمات إشرافية، ويحزن كثيراً إذا ما صدر عن أحدهم ما يشير إلى الجحود ونكران الجميل.

■ المشرف الجماهيري: ويميل إلى تأكيد أستاذيته من خلال طرح نفسه على طلبة الدراسات العليا واجتذابه لهم خلال فترة إعداد الرسائل بما في ذلك التجاوز عن مستوى الأداء الأكاديمي. والاستحواذ هو السمة الأساسية المميزة لهذا المشرف حيث يتباهى بإشرافه على أكبر عدد من الرسائل كدليل على شعبيته وإقبال الطلبة عليه، كما يتسم بمرونة عالية في معاملته للطلبة، إذ قد يتخلى عن الحد الأدنى من المعايير الأكاديمية إذا وجد لدى طلبته ما يحقق له هدفا ذاتياً أو مادياً.

■ المشرف القناص: ويتسم بالمرشد الاقتصادي، وحسن استغلال الوقت، والأدائية السلوكية، وإنجاز الحد الأدنى، والارتباط الواسع بالآخرين من خلال علاقات ثانوية. كما يتسم بعقلية استثمارية متجددة نابعة من تراكم مدخراته وضرورة تدويرها.

- أنماط الطالبة الباحثة:

■ الباحثة النافذة: وتتمتع بصلات وارتباطات قوية خارج الجامعة قد تعود إلى أسباب عائلية أو مهنية أو شخصية، وقد تحتل موقعاً متميزاً داخل بيروقراطية الدولة او قطاع الأعمال، وتحاول تدعيم شرعيتها داخل أجهزة الدولة بحصولها على الشهادة الجامعية العليا-الماجستير، أو الدكتوراه-.

■ الباحثة البيروقراطية: وغالبا ما تدرك مثل هذه أهمية الدراسات العليا في وقت متأخر من حياتها المهنية، وتلجأ إلى أستاذ يحتاج إلى خدماتها البيروقراطية. وتبدو هذه الباحثة مضطربة في أغلب الأحيان؛ لأنها لم تتح لها فرصة الوصول إلى نهاية الخط البيروقراطي الحكومي.

■ الباحثة الفهلوية: وهو نمط يميل إلى تحقيق حراك اجتماعي عن طريق التعليم مع بذل أقل جهد ممكن، وباختياره مشرفا قادراً على أداء تنازلات أكاديمية لها. ويلجأ المشرف إلى اختيار موضوع سهل الدراسة لا يتطلب سوى مجموعة من الإجراءات المنهجية الشكلية.

■ الباحثة اللعوبة: وهو نمط من الباحثات لديه طموح تعليمي لا يتلاءم مع قدراته الأكاديمية المتواضعة. ويميل هذا النمط إلى توظيف قدراته من أجل الحصول على تسهيلات دراسية من مشرفين يبدون ارتياحاً لهذا النمط وترحيبا به. ويتسم هذا النمط بقدر كبير من البراجماتية، إذ يميل إلى تبديل الولاءات طبقاً للمصالح المتغيرة. ويحاول هذا النمط بذل أقل جهد في إعداد البحث العلمي والاستعانة بالآخرين نظير مقابل مادي إذا تطلب الأمر ذلك.

الدراسات السابقة

فيما يلي عرض لبعض الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة:

أجرى Rodger & Brown (2000). دراسة هدفت إلى عرض عملية الإشراف على طلبة الدراسات العليا في مجال تعليم العلاج التأهيلي باستخدام وسائل التعلم عن بعد أو ما يسمى طرق التوصيل البديلة وذلك بهدف تحسين عملية الإشراف في مرحلة الدراسات العليا في هذا المجال، وأسفرت الدراسة عن جملة من النتائج منها: فيما يتعلق بمتطلبات كل من الطالب والمشرف في عملية الدراسات العليا من بعد، أشارت الدراسة إلى ضرورة عملية الإشراف في مساعدة الطلبة للانتهاء من دراساتهم في الوقت المناسب، وأشارت الدراسة كذلك إلى ضرورة أن يتوافر في الطالب العديد من المتطلبات منها: المبادرة، والاستقلالية، والمرونة، والقدرة على التكيف، والعديد من المهارات الفنية، كمهارات استخدام الكمبيوتر وتحليل البيانات ومناهج البحث. وفيما يتعلق بمتطلبات المشرف، أشارت الدراسة إلى أن منها: القدرة على إدارة الوقت بفعالية، تزويد الطلبة بتغذية راجعة عن عملهم خلال فترة زمنية مناسبة، القدرة العلمية في مجال موضوع البحث.

وتناول أبو دف(٢٠٠٢م) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى أداء الأستاذ الجامعي في مجال الإشراف على الرسائل العلمية، والكشف عن دلالة الفروق في تقدير أفراد العينة لأداء أساتذتهم في مجال الإشراف على الرسائل العلمية تبعاً لمتغيرات الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن النسبة المئوية لدرجات تقييم أداء الأستاذ الجامعي في مجال الإشراف على الرسائل العلمية، بلغت ٨٤٪ وهي درجة عالية مما يدل على مستوى مرتفع للأستاذ الجامعي في مجال الإشراف على الرسائل العلمية، كما أتضح أن أداء الأستاذ المشارك في جميع مجالات الاستبانة الخاصة بالإشراف على الرسائل العلمية، جاء أفضل من أداء الأستاذ المساعد.

وسعت دراسة النوح(٢٠٠٢م) للوقوف على واقع نظام الإشراف العلمي في كليات وأقسام التربية في الجامعات السعودية، والتعرف على السبل الكفيلة لتطوير هذا النظام. وقد خلصت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن نسبة توافر فقرات المعيار في نظام الإشراف العلمي تراوحت في أعلاها (٦٨,٤٪) وفي أدناها (٥٠٪)، وهذا مؤشر ظاهري بأن نظام الإشراف العلمي الحالي في كليات التربية وأقسامها في الجامعات السعودية بحاجة إلى مراجعة، وإعادة نظر في مقوماته.

وأجرى مصطفى(٢٠٠٤م) دراسة تقويمية لدور المشرف على الرسائل العلمية بكليات التربية بمصر في ضوء الكفايات اللازمة له. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أقرت عينة المشرفين على

الرسائل العلمية بكليات التربية بمصر بقيامهم بأدوارهم الإشرافية المتضمنة بالاستبانة بدرجة كبيرة، في حين أقرت عينة الطلاب بقيام مشرفيهم بأدوارهم الإشرافية المتضمنة بالاستبانة بدرجة متوسطة.

وقام أبو سمرة وآخرون(٢٠٠٦م) بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين، وإلى أثر المتغيرات: الجنس، والدرجة العلمية، والرتبة الأكاديمية، والخبرة، والتخصص، والمنطقة التعليمية. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين، كانت "متوسطة"، وأن درجة هذه المعوقات في مجال النمو المهني والبحث العلمي هي الأعلى من بين مجالات الدراسة، حيث كانت بدرجة "مرتفعة"، في حين كانت درجة المعوقات الإدارية والمالية هي الأدنى من بين مجالات الدراسة.

كما أجرت الوحش(٢٠٠٨م) دراسة حول مشكلات الإشراف العلمي على الرسائل الجامعية من وجهة نظر الباحثات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: عدم وجود فروق جوهرية بين آراء المجموعتين فيما يتعلق بمشكلات الإشراف العلمي، وكانت أهم المشكلات من وجهة نظر الباحثات: ترك الباحثات يعملن بمفردهن في أمور البحث، عدم قراءة المشرف محتوى البحث بدقة، قلة الخبرة البحثية في الإشراف لبعض المشرفين، قلت الأخذ برأي الباحثات في موضوع البحث، لجوء الباحثات إلى متخصصين آخرين لكثرة انشغال المشرف، يتم اختيار الموضوع طبقاً لاستعداد المشرف في الإشراف.

وفي دراسة نور الدين(٢٠٠٩م) بعنوان "الإشراف العلمي في الجامعة مفهومه، عناصره، ومعوقاته" هدفت إلى التعرف على تعريف الإشراف وأهميته ومن يتولاه، ومواصفات المشرف، ودور المشرف ومهامه، ومواصفات الباحث ودوره في عملية الإشراف، وحق المشرف على الطالب، وعلاقة المشرف بالطالب، وعوائق الإشراف وصعوباته، وحلول في مواجهة صعوبات الإشراف. وأظهرت نتائج الدراسة أن رسالة الإشراف العلمي بالنسبة للأستاذ والعلماء الباحثين، رسالة مهمة وشاقة ولا يحسنها كل من تسمى بباحث أو أستاذ، لأن الإشراف على الرسائل العلمية أو البحوث ينبئ عن حذق ومهارة مضافان إلى المستوى العلمي والمعرفي الموفور في حصيلة الأستاذ، والذي يكون قد اكتسبه خلال حياته العلمية والمهنية.

وأجرى دياب(٢٠٠٩م) دراسة تقويمية هدفت إلى معرفة أداور المشرف الأكاديمي ومهماته في مجال الإشراف والمتابعة على مشاريع تخرج الطلبة في جامعة القدس المفتوحة، ثم تحديد درجة أهمية هذه الأدوار وممارستها. وكان من أهم نتائج الدراسة أنها أظهرت أهمية جميع أداور المشرف الأكاديمي، وضعف ممارسته

لهذه الأدوار بالشكل المطلوب، كما خرجت بعدد من التوصيات المثمرة لتفعيل دور المشرف الأكاديمي في هذا المجال.

كما قام سالم(٢٠١٠م) بدراسة بعنوان تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس المشرفين على البحوث العلمية في الدراسات العليا، والتي هدفت إلى التعرف على السمات التي يجب أن يتمتع بها المشرف على البحث العلمي، والكشف عن طبيعة الإشراف على البحوث العلمية-مهارات الإشراف، دور المشرف على البحوث العلمية في الدراسات العليا-، والكشف عن مشكلات الإشراف الجامعي، والتعرف على نماذج لتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس. وكان من أبرز نتائج الدراسة أنها أظهرت أن توافر علاقة طيبة بين الباحث ومشرفه يعد أمراً غاية في الأهمية للباحثين، فالمشرف يقوم بالتوجيه والنصح والإرشاد والانتقاء وتسهي عمل الباحث، كما أنه يقدم له الدعم المعنوي والمساندة، وإذا قام المشرف بدوره كما ينبغي فإنه يدفع الباحث إلى الأمام ويقلل من العقبات التي تعترضه عادة في هذه المرحلة.

وأجرى الطوخي(٢٠١١م) دراسة هدفت إلى التعرف على المقصود بالإشراف البحثي، والأبعاد المختلفة لدور المشرف، وأهم الخبرات الأجنبية في مجال التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في مجال الإشراف البحثي، والكشف عن الاحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس في مجال الإشراف البحثي، وتقديم تصور مقترح للتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في مجال الإشراف البحثي. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن جميع الاحتياجات قد حصلت على متوسط أعلى من ٢,٢٥ مما يشير إلى أنها مهمة جداً من وجهة نظر عينة الدراسة، وبالنسبة للسؤال المفتوح عن الاحتياجات المهنية الأخرى في مجال الإشراف البحثي التي يرى أفراد العينة لأنه مهمة، فقد تمثلت بعض هذه الاحتياجات في: تعرف المعايير العالمية في مجال جودة الإشراف البحثي، وتحديد دور كل من المشرف الرئيسي والمشرف المساعد بدقة، وتوضيح حدود دور المشرف مع الطالب والعكس.

أما دراسة العاجز واللوح(٢٠١١م) فقد هدفت إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة. وقد أظهرت الدراسة أن من أهم المشكلات التي يواجهها الطلبة هي المتمثلة بالعلاقة مع المشرف يليها المشكلات الإدارية، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لهذه المشكلات تعزى لمتغير العمر والكلية وعمل الطالب.

وأجرى عساف(٢٠١٤م) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة قيام المشرفين الأكاديميين بالجامعات الفلسطينية لأدوارهم الإشرافية على الرسائل العلمية من وجهة نظر طلبتهم، وكذلك الكشف عما إذا كان

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لهذا الدور تعزى إلى المتغيرات (النوع الاجتماعي، كلية التخصص، الجامعة).. وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: أن الدرجة الكلية لتقدير أفراد العينة لقيام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية بأدوارهم الإشرافية على الرسائل العلمية كانت (٧٠,٦٪)، بحيث احتل المجال المتعلق بـ"الأدوار الإشرافية المتعلقة بالنواحي التنظيمية والقيادية" المركز الأول بوزن نسبي (٧٣,١٪) والمجال المتعلق بـ"الأدوار الإشرافية المتعلقة بتكوين الطالب ومهاراته العلمية" المركز الأخير بوزن نسبي (٦٨,٨٪).

وأجرى علي(٢٠١٥م) دراسة استهدفت التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بنها حول بعض المقترحات لتطوير الإشراف العلمي، إضافة إلى وضع بعض التوصيات والمقترحات لتطوير منظومة الإشراف العلمي بكليات التربية في مصر. وتوصلت الدراسة إلى أن جميع المقترحات حصلت على متوسط أعلى من ٢,٢٥ باستثناء مقترحين وهما "أن يقوم بالإشراف على الباحث فريق إشرافي متنوع ومتكامل في التخصصات والمهام ويرأسه المشرف الرئيس، وضع رغبة الطالب في الاعتبار عند اختيار المناقشين" الذين حصلا على متوسط أقل من ٢,٢٥. مما يشير ذلك إلى أن المقترحات مهمة جدا وضرورية لتطوير منظومة الإشراف العلمي بكليات التربية في الجامعات المصرية من وجهة نظر عينة الدراسة، باستثناء المقترحين–السابق الإشارة إليهما– فهمام مهمين من وجهة نظرهم.

ويلاحظ من الدراسات السابقة أنها كانت تجمع بين الجانب النظري التحليلي، والجانب النظري والميداني معاً، وتؤكد هذه الدراسات إجمالاً على الجوانب التالية:

- أن الدراسات الميدانية في مجال الإشراف البحثي، أكثر من الدراسات النظرية.
- أشارت الدراسات السابقة إلى أن وضوح الأدوار والتدريب المستمر مطلوب لكل من عضو هيئة التدريس المشرف والطالب الباحث من أجل تطوير أداءهما، وقيام كل منهما بدوره على أفضل وجه مثل دراسة (أبو دف،٢٠٠٢م)، ودراسة (دياب،٢٠٠٩م)، ودراسة (سالم،٢٠١٠م)، ودراسة (الطوخي،٢٠١١م)، ودراسة(علي،٢٠١٥م).
- أن نتائج بعض الدراسات السابقة أشارت إلى أدوار المشرفين في عملية الإشراف البحثي من عدة جوانب، في حين أشار بعضها إلى أن هذه الأدوار ينتابها نوع من الضعف مثل دراسة (النوح،١٤٢٥هـ)، وتسبب مشكلات للطلبة والطالبات نتيجة لمجموعة من الأسباب أهمها، ضبابية الأدوار لكل من المشرف والطالبة الباحثة في عملية الإشراف البحثي مثل دراسة (قائد،٢٠١٠م)، وضعف التخصصات، وكثرة العبء الإشرافي مثل دراسة (مصطفى،١٩٩٤م)، في حين دراسة (الحولي وأبو دقة،٢٠٠٤م)، ودراسة

(العساف،٢٠١٤م)، وجدت كفاءة في الإشراف البحثي. كما أظهرت بعض الدراسات السابقة أن من أهم المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا الباحثين تلك المرتبطة بالعلاقة مع المشرف مثل دراسة (العاجز واللوح،٢٠١١م).

- أظهرت بعض الدراسات السابقة أن هناك أدواراً متعددة للإشراف البحثي اختلفت من حيث النسب، ولكن كان أغلبها كان متأثراً بأعمال المشرفين المختلفة، وقلة العوائد المالية منها، مثل دراسة (Rodger & Brown,2000).

- استفادة الدراسة الحالية من هذه الدراسات على اختلافها في تدعيم للإطار النظري، كما أمكن الاستفادة منها في إعداد أداة الدراسة، وتحديد إجراءات الدراسة الحالية.

- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تناولت توقعات الدور في عملية الإشراف البحثي لدى المشرفين والطالبات الباحثات في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- قدمت الدراسة الحالية، قائمة نهائية لأدوار طرفي عملية الإشراف البحثي التي أجمع عليها كل من المشرفين والباحثات في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها في البيئة السعودية-على حد علم الباحثة-، وهذا يؤكد على مشكلة الدراسة جديرة بالبحث.

مجتمع الدراسة

بناءً على حدود الدراسة المذكورة سابقاً، شمل مجتمعها:

- كافة أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والبالغ عددهم -طبقاً للإحصائية- أكثر من (١٣٤). عضو هيئة تدريس في الفصل الثاني من العام الجامعي ١٤٣٦-١٤٣٧هـ.

- كافة الطالبات الباحثات الذين أنهوا الدراسة المنهجية في مرحلتي الماجستير والدكتوراه في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والبالغ عددهم أكثر من (٤٣٧) طالبة باحثة في الفصل الثاني من العام الجامعي ١٤٣٦-١٤٣٧هـ. كما هو موضح في الجدول رقم (١).

جدول رقم (١). عدد أفراد مجتمع الدراسة

فئات المستجيبين	العدد الكلي
أعضاء هيئة التدريس (مشرفون).	١٢٩
طالبات باحثات في مرحلة الماجستير	٢٦١
طالبات باحثات في مرحلة الدكتوراه	١٧١
المجموع	٥٦١

عينة الدراسة

بما أن عدد أعضاء هيئة التدريس–مشرفون– كان صغيرا (١٢٩) فقد تم تطبيق أداة الدراسة عليهم جميعاً. وكذلك الطالبات الباحثات الذين أنهوا الدراسة المنهجية في مرحلة الماجستير والدكتوراه فلأن عددهم كان صغير نسبياً (٤٣٢) فقد تم تطبيق أداة الدراسة عليهم جميعاً.

جدول رقم (٢). يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الذين أجابوا على أداة الدراسة وفقاً للفئة

فئات المستجيبين	عدد أفراد عينة الدراسة	عدد المستجيبين	نسبة المستجيبون
أعضاء هيئة تدريس(مشرفون).	١٢٩	٦٥	٥٠,٤٪
باحثات في مرحلة الماجستير	٢٦١	١٢٥	٤٧,٩٪
باحثات في مرحلة الدكتوراه	١٧١	٥٥	٣٢,١٪
المجموع	٥٦١	٢٤٥	٤٣,٦٪

ويتضح من الجدول رقم (٢) السابق أنه وبعد تطبيق الاستبانة على أفراد عينة الدراسة، استعادت الباحثة (٦٥) استبانة فقط من أصل (١٢٩) استبانة أي بنسبة ٥٠,٤ % من مجموع أفراد عينة الدراسة– أعضاء هيئة التدريس–. كما استعادت الباحثة (١٨٠) استبانة فقط من أصل (٤٣٢) استبانة أي بنسبة ٤٣,٢٪ من مجموع أفراد عينة الدراسة– طالبات باحثات–. وبذلك يكون مجموع أفراد عينة الدراسة الذين أجابوا على أداة الدراسة (٢٤٥) فرد بنسبة ٤٣,٦٪ من مجموع أفراد عينة الدراسة الكلي.

والجدول رقم (٣) يوضح توزيع ووصف أفراد عينة الدراسة الذين أجابوا على أداة الدراسة حسب الفئة كما يلي:

جدول (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الفئة

الفئة	التكرار	النسبة (%)
عضو هيئة التدريس (مشرف).	٦٥	٢٦,٥
طالبة (باحثة).	١٨٠	٧٣,٥
المجموع	٢٤٥	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٣) السابق أن ٧٣,٥٪ من أفراد عينة الدراسة الذين أجابوا على أداة الدراسة من الطالبات الباحثات، وأن ٢٦,٥٪ منهم من أعضاء هيئة التدريس.

والجدول رقم (٤) يوضح توزيع ووصف أفراد عينة الدراسة الذين أجابوا على أداة الدراسة حسب المرحلة كما يلي:

جدول (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة – طالبات باحثات – حسب المرحلة

المرحلة	التكرار	النسبة (%)
طالبة باحثة في مرحلة ماجستير	١٢٥	٦٩,٤
طالبة باحثة في مرحلة دكتوراه	٥٥	٣٠,٦
المجموع	١٨٠	١٠٠

يتضح من الجدول (٤) أن ٦٩,٤٪ كانوا من الطالبات الباحثات في مرحلة الماجستير، وأن ٣٠,٦٪ منهم كانوا من الطالبات الباحثات في مرحلة الدكتوراه.

أداة الدراسة

تم القيام ببناء استبانة تكونت من جزأين، تناول الأول منها خصائص أفراد العينة؛ وتناول الثاني توقعات الدور لدى المشرف والباحثة في عملية الإشراف البحثي في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، واشتمل الجزء الثاني على ثلاث أبعاد أساسية هي: بعد الموضوع، بعد العلاقات، بعد الأطروحة تحتوي على (٢٠) عبارة، يوضحها الجدول رقم (٥) التالي:

جدول رقم (٥). أجزاء ومحاور الاستبانة وعدد العبارات الموجودة بكل جزء ومحور

الجزء	موضوعه		عدد العبارات
الجزء الأول	معلومات أولية		---
الجزء الثاني	توقعات الدور لدى المشرف والباحثة في عملية الإشراف البحثي		---
	البعد الأول	بعد الموضوع	٥
	البعد الثاني	بعد العلاقات	٦
	البعد الثالث	بعد الأطروحة	٩
المجموع			٢٠

صدق الأداة

استخدمت الدراسة أسلوبين للتحقق من صدق الأداة هما:

١. **الصدق الظاهري**: قامت الباحثة بعرض الاستبانة على مجموعة من المتخصصين في التربية وعلم الاجتماع، للاسترشاد بآرائهم حول التعليمات الموجهة للخبراء، وبياناتها الأولية، وانتماء عبارات الاستبانة إلى أجزائها ومحاورها، وجودة صياغة كل عبارة، ومناسبة التدريج للاستبانة، واقتراح ما يرونه مناسباً من

عبارات، أو أية توجيهات أخرى. وتم تحليل آراء المحكمين على الاستبانة وعباراتها، وأشارت الآراء إلى إجراء بعض التعديلات عليها تمثلت في الآتي: تعديل صياغة بعض العبارات، حذف بعض العبارات، كذلك أشار البعض إلى إضافة بعض الكلمات، حذف كلمات أخرى من العبارات بهدف توضيحها.

حيث كانت الاستبانة في صورتها المبدئية مكونة من جزأين بإجمالي (٢٠) عبارة، وبعد عرضها على المحكمين وإجراء التعديلات كانت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من جزأين بإجمالي (١٩) عبارة. وانتهت آراء المحكمين إلى شبه اتفاق على الاستبانة وعباراتها وتراوحت نسبة الاتفاق بين (٨٠-٩٠٪) على أدوات الدراسة وعبارتها بعد إجراء التعديلات المطلوبة.

٢. **صدق الاتساق الداخلي:** بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم تطبيقها ميدانياً وتم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للأداء حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للجزء أو المحور الذي تنتمي إليه العبارة كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول رقم (٦) يبين معامل ارتباط بيرسون لكل عبارة من عبارات البعد بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

م	معامل الارتباط		
	بُعد الموضوع	بُعد العلاقات	بُعد الأطروحة
١	٠,٥٦٩**	٠,٤٦٧**	٠,٤٦٢**
٢	٠,٦٣٥**	٠,٤١٢**	٠,٦٤٤**
٣	٠,٥٣٧**	٠,٦٣٤**	٠,٥٧١**
٤	٠,٤٩٦**	٠,٦١٥**	٠,٦٢٧**
٥	٠,٦٨٦**	٠,٦٥٧**	٠,٤٢٨**
٦		٠,٥٠٨**	٠,٥٨٥**
٧			٠,٦٤٣**
٨			٠,٦٥٣**

(**) دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٦) السابق أن جميع عبارات أبعاد الاستبانة ذات علاقة إيجابية، وهي جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١، مما يشير إلى أن جميع العبارات صادقة فيما تقيسه وتمثل البعد الذي تنتمي إليه، وتحقق خاصية الصدق الداخلي للاستبانة.

ثبات الأداة

للتأكد من الثبات تم استخدام (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α))، والجدول رقم (٧) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (٧) يبين معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد الاستبانة

المحور	معامل الثبات
بعد الموضوع	٠,٨٢٥
بعد العلاقات	٠,٨٥٣
بعد الأطروحة	٠,٩١١
الاستبانة ككل	٠,٨٧٤

يتضح من الجدول رقم (٧) السابق أن قيم معاملات الثبات مرتفعة، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى(٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥= ٠,٨٠) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح بالجدول رقم (٨) التالي

جدول رقم (٨) يبين طول خلايا المقياس الخماسي

تدرج الاستجابات	توقعات الدور	المتوسط
٥	دور المشرف بدرجة كبيرة	٥ – ٤,٢١
٤	دور المشرف بدرجة قليلة	٤,٢٠ – ٣,٤١
٣	دور مشترك	٣,٤٠ – ٢,٦١
٢	دور الباحثة بدرجة قليلة	٢,٦٠ – ١,٨١
١	دور الباحثة بدرجة كبيرة	١,٨٠ – ١

عرض النتائج ومناقشتها

السؤال الأول:

ما توقعات الدور لدى المشرف في عملية الإشراف البحثي في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

جدول رقم (٩) يبين توقعات الدور في استجابات أعضاء هيئة التدريس –المشرفين–

م	العبارة		توقع الدور				المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
			دور المشرف		دور مشترك	دور الباحثة			
			درجة كبيرة	درجة قليلة		درجة قليلة	درجة كبيرة		
أولاً: بعد الموضوع									
١	اختيار الموضوع البحثي للباحثة.	ك	١٢	١	٣٨	٤	١٠	٣,٠٢	١,٢٠	٢
		%	١٨,٥	١,٥	٥٨,٥	٦,٢	١٥,٤			
٢	إيجاد إطار نظري وعمل الفروض للبحث.	ك	٩	١	٢٥	٦	٢٤	٣,٤٢	١,٤٣	١
		%	١٣,٨	١,٥	٣٨,٥	٩,٢	٣٦,٩			
٣	تحديد الإطار الزمني لإكمال المهام التي ستتولاها الباحثة.	ك	٣٢	١	٢٩	٠	٣	٢,١٢	١,١٩	٤
		%	٤٩,٢	١,٥	٤٤,٦	٠	٤,٦			
٤	توعية الباحثة بالحصول على التسهيلات والموارد اللازمة لبحثها.	ك	٣٨	١٦	٥	٠	٦	١,٩٤	١,٢٩	٥
		%	٥٨,٥	٢٤,٦	٧,٧	٠	٩,٢			
٥	تجهيز الموارد التي ستدعم الباحثة.	ك	٢٠	٢	١٨	٤	٢١	٢,٩٤	١,٦٢	٣
		%	٣٠,٨	٣,١	٢٧,٧	٦,٢	٣٢,٣			
المتوسط الحسابي العام=٢,٦٨، الانحراف المعياري العام=٠,٨٧٥										
ثانياً: بعد العلاقات										
٦	تطوير علاقات فعالة بين المشرف والباحثة والحفاظ عليها.	ك	٥	٠	٤٧	٢	٩	٢,٩١	١,٠١	١
		%	١٠,٨	٠	٧٢,٣	٣,١	١٣,٨			
٧	الإمداد بالدعم العاطفي والتشجيع للباحثة.	ك	٥٠	٠	٨	٥	٢	١,٤٥	٠,٩٣٦	٦
		%	٧٦,٩	٠	١٢,٣	٧,٧	٣,١			
٨	تحديد لقاءات بحثية منتظمة ودائمة بين المشرف والباحثة لتقدم مسار العمل.	ك	٢٩	٠	٣٠	٣	٣	٢,١٥	١,١٤	٤
		%	٤٤,٦	٠	٤٦,٢	٤,٦	٤,٦			
٩	تطوير شبكة عمل مع الزميلات الباحثات أو الهيئة التدريسية للباحثة.	ك	١٦	٨	١٥	٦	٢٠	٢,٩١	١,٥٦	٢
		%	٢٤,٦	١٢,٣	٢٣,١	٩,٢	٣٠,٨			
١٠	إنهاء العمل في حالة التقدم البطيء للبحث.	ك	٢٢	٣	١٧	٩	١٤	٢,٦٦	١,٥٢	٣
		%	٣٣,٨	٤,٦	٢٦,٢	١٣,٨	٢١,٥			

م	العبارة		توقع الدور				المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
			دور المشرف		دور مشترك	دور الباحثة			
			درجة كبيرة	درجة قليلة		درجة قليلة	درجة كبيرة			
١١	مساعدة وإرشاد الباحثة لكيفية إجراء الأمور الإدارية المطلوبة وخطوات إجرائها.	ك	٤٠	٠	١٧	٤	٤	١,٨٣	١,١٩	٥
		%	٦١,٥	٠	٢٦,٢	٦,٢	٦,٢			
المتوسط الحسابي العام=٢,٣١ ، الانحراف المعياري العام=٠,٧٤٩										
ثالثاً: بعد الأطروحة										
١٢	تحديد طريقة ومحتوى وفنيات كتابة البحث.	ك	١٥	١	٢٢	٠	٢٧	٢,٦٥	١,٥٨	٢
		%	٢٣,١	١,٥	٣٣,٨	٠	٤١,٥			
١٣	ضمان أن أدبيات البحث الراهنة قد تم التعرف عليها وقراءتها من قبل الباحثة.	ك	١٤	٢	٣٤	٣	١٢	٢,٣٧	١,٦٣	٤
		%	٢١,٥	٣,١	٥٢,٣	٤,٦	١٨,٥			
١٤	ضمان أن البحث سيكون ذا معايير مقبولة.	ك	٢٢	٠	٣٤	٤	٥	٢,٠٥	١,٢٥	٨
		%	٣٣,٨	٠	٥٢,٣	٦,٢	٧,٧			
١٥	تهيئة الباحثة لتقديم العروض العامة لأفكار البحث أو نتائجه.	ك	١٦	٣	٢٧	٦	١٣	٢,٥٢	١,٥٥	٣
		%	٢٤,٦	٤,٦	٤١,٥	٩,٢	٢٠			
١٦	إنهاء البحث في الموعد المحدد.	ك	١٥	١	٣٤	٤	١١	٣,٠٨	١,٣٠	١
		%	٢٣,١	١,٥	٥٢,٣	٦,٢	١٦,٩			
١٧	تدريب الباحثة على الكتابة العلمية الجيدة.	ك	١٠	٠	١٢	٦	٣٧	٢,٠٨	١,٤٧	٧
		%	١٥,٤	٠	١٨,٥	٩,٢	٥٦,٩			
١٨	تنمية قدرة الباحثة على التفكير الناقد.	ك	٩	١	١٦	٦	٣٣	١,١٨	١,٤٣	٦
		%	١٣,٨	١,٥	٢٤,٦	٩,٢	٥٠,٨			
١٩	مساعدة الباحثة في اختيار العينة وتصميم أداة البحث.	ك	٤	١	٣٠	٣	٢٧	٢,٢٦	١,٢٠	٥
		%	٦,٢	١,٥	٤٦,٢	٤,٦	٤١,٥			
المتوسط الحسابي العام–٢,٣٩، الانحراف المعياري العام–٠,٨٤١										

من النظر في الجدول رقم (٩) السابق يتبين:

- في بعد الموضوع:

- أعطى المشرفون أنفسهم دورا بدرجة كبيرة في العبارات (٣)، (٤) وفي هذا يكون المشرفون أكثر ثقة بالباحثة وأقل رغبة في السيطرة عليها من ناحية، أو أكثر لا مبالاة. كما أن منطوق العبارتين " تحديد الإطار الزمني لإكمال المهام التي ستتولاها الباحثة" "توعية الباحثة بالحصول على التسهيلات والموارد اللازمة لبحثها" هو ما جعل المشرف صاحب الدور بدرجة كبيرة؛ لأن الباحثة في منطوق العبارتين ليست أكثر من موضوع مستقل للتوعية فقط كما توحي العبارتين. كما أن الأمر في العبارة رقم (٣) يعزى إلى أن المشرف بخبرته ونضجه أكثر قدرة على تحديد الإطار الزمني لإكمال المهام التي ستتولاها الباحثة والتي تكون في ضوء طبيعة موضوع البحث، وإمكانات ومهارات الباحثة، ولوائح وتنظيمات الجامعة التي تتم فيها عملية البحث من الباحثة.
- أعطى المشرفون دورا مشتركا لهم مع الباحثات في العبارات (١)، (٢) أن "اختيار الموضوع البحثي للباحث" "إيجاد إطار نظري وعمل فروض للبحث". ولهذا الدور المشترك بين المشرفين والباحثات كما أورده المشرفون دلالة من دلالتين أو كلاهما. والدلالة الأولى تشير إلى إيجابية المشرفين في اضطلاعهم بمساعدة الباحثات بحسبانهم مبتدئين محتاجين إلى الأخذ بأيديهم وتوجيههم في بداية حياتهم العملية. بيد أن دلالة أخرى يمكن استشفافها من هذه الاستجابة على هذا النحو بمؤشرات سلبية تجاه الباحثات مفادها قلة الثقة بهم وضعف الاطمئنان إلى مقدرتهم في أن يتولوا هذه المهمات والخطوات الخاصة ببعد الموضوع في المراحل الأولى من العمل البحثي، ويمكن أن يقرأ في هذه الاستجابات جانب الرعاية الإيجابية لدى المشرفين مع الجانب الآخر السلبي المتمثل في الأبوية وإيثار السلطة. كما يتضح ما لمساعدة المشرف للباحثة فيما يتعلق باختيار موضوع البحث من أهمية تسهم في وضع الباحثة على بداية الطريق الصحيح تجنباً لوقوع العديد من المشكلات. ويتضح أيضاً أن أداور المشرف في عملية اختيار موضوع البحث ترتبط ارتباطاً وثيقاً بأدواره فيما يتعلق بالتعرف على إمكانيات ومهارات الباحثة ولوائح الجامعة وغير ذلك من الاعتبارات الهامة عند اختيار الموضوع والذي يعتبر بخبرته ونضجه أكثر قدرة على تحديدها من الباحثة. كما أن مساعد المشرف للباحثة في هذه الأدوار يقلل من الوقت الذي يستغرقه المشرف مع الباحثة، حيث إنها تكون قد تعلمت آليات البحث خلا دراستها المنهجية. وهذا ما يتفق مع دراسة (عساف،٢٠١٤م) بأن الطالب خلال فترة الإعداد يكون قد استفاد من مشرفه أهم خطوات البحث العلمي.

- أعطى المشرفون دورا بدرجة كبيرة للباحثة في العبارة (٥) "تجهيز الموارد التي ستدعم الباحثة" وفي هذا يكون المشرفون أكثر ثقة بالباحثة وأقل رغبة في السيطرة عليها من ناحية، أو أكثر لا مبالاة.
- أعطى المشرفون دورا مشتركاً لهم مع الباحثات في بعد الموضوع بشكل عام حيث جاء المتوسط الحسابي العام (٢,٦٨ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "دور مشترك" على أداة الدراسة.

- في بعد العلاقات:

- أعطى المشرفون أنفسهم دورا بدرجة كبيرة في العبارات (٧)، (٨)، (١٠)، (١١) وفيما يتعلق بالعبارة رقم (٧) أن "الإمداد بالدعم العاطفي والتشجيع للباحثة" يبدو الأمر منطقيا ومنسقا مع منطوق العبارة، إذ الباحثة هي موضوع الدعم والتشجيع والمشرف هو مصدره، وتعزز الاستجابة على هذه العبارة ما ورد أعلاه عن جانب الرعاية أو الأبوية التي يستنبطها المشرفون. أما العبارات (٨)، (١٠)، (١١) فإن الاستجابة تجاهها من قبل المشرفين لا تخرج –بأي حال من الأحوال– عن الرغبة في الاحتفاظ بسلطة ما وإعطاء المشرف المسؤولية عن الباحثة بغض النظر عما إذا كانت هذه المسؤولية تحت مسمى الرعاية أو مسمى الوصاية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة سالم(٢٠١٠م) من أن توتر العلاقة بين المشرف والباحث نتيجة لإصرار المشرف على فرض رأيه وعدم احترامه لوجهة نظر الباحث والتقليل من شأنه. كما أن الأمر في العبارة رقم (٨) "تحديد لقاءات بحثية منتظمة ودائمة بين المشرف والباحثة لتقدم مسار العمل" يعزى لما لهذه اللقاءات كما أشارت دراسة علي(٢٠١٥م) من أهمية كبيرة حيث تقدم فيها الإجابات والإرشادات للباحثات عن استفساراتهن وتساؤلاتهن، بما يتيح لهن المضي قدماً في تنفيذ مشاريعهم بشكل سليم وهذا ما يهدف له المشرفون.
- أعطى المشرفون لأنفسهم دورا مشتركا مع الباحثات في العبارتين رقم (٦)، فإن منطوقها ومضامينها في "تطوير علاقات فعالة بين المشرف والباحثة والحفاظ عليها" تقتضي شراكة بين الطرفين بالضرورة هما المشرف والباحثة وهكذا كانت الاستجابة لها من قبل المشرفين منطقية ومقبولة.
- أعطى المشرفون دورا بدرجة كبيرة للباحثة في العبارة رقم (٩) فإن منطوقها ومضامينها في "تطوير شبكة عمل مع الزميلات الباحثات أو الهيئة التدريسية للباحثة" فإن هذا التطوير منوط بالباحثة في الدرجة الأولى.

- أعطى المشرفون دورا بدرجة قليلة للباحثة في بعد العلاقات بشكل عام حيث جاء المتوسط الحسابي العام (٢,٣١من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي (من ١,٨١ إلى ٢,٦٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "دور الباحثة بدرجة قليلة" على أداة الدراسة.

- في بعد الأطروحة

- أعطى المشرفون لأنفسهم دورا مشتركا مع الباحثات في العبارات رقم (١٣)، (١٤)، (١٥)، (١٦)، (١٩)، ومع دلالة الاستجابة على هذا البعد على أهمية التعاون بدلا من الاستئثار بالأدوار إلا أنها لا تخلو من دلالة التنصل من أخذ الدور المستقل فيما يتعلق بعبارات "الضمان". كما أن الأمر في العبارة رقم (١٦) "إنهاء البحث في الموعد المحدد" بخلاف ما كان عليه الحال مع العبارة رقم (١٠) "إنهاء العمل في حال التقدم البطيء للبحث" التي جعلها المشرفون دورا لهم بدرجة كبيرة. ولا يخلو الأمر من تبرير أنه حينما كان الأمر متعلقا بالتعثر في العبارة رقم (١٠) فإن المشرف اعتبر الباحثة مقصرةً، وكان على المشرف أن يقوم بالحسم وينهي العمل الذي لم تعد الباحثة جديرةً به، في حين أن الأمر في العبارة رقم (١٦) متعلق بإنهاء العمل بنجاح، وهذا كان للباحثة دور يمكن عزوه إلى تقدير مشرفها واشتراكهما معا في الابتهاج بتحديد موعد الإنجاز.

- أعطى المشرفون دورا بدرجة كبيرة للباحثة في العبارات رقم (١٢)، (١٧)، (١٨)، "تحديد طريقة ومحتوى وفنيات كتابة البحث" "تدريب الباحثة على الكتابة العلمية الجيدة" "تنمية قدرة الباحثة على التفكير الناقد". وفي هذا يكون المشرفون أكثر ثقة بالباحثة وأقل رغبة في السيطرة عليها من ناحية، أو أكثر لا مبالاة. وهذا يختلف مع ما أكده جيمس ويولدوين James & Baldwin(في مصطفى،٢٠٠٤م،ص٩٣) في أن دور المشرف تجاه طلابه الباحثين يتعاظم عند وجود فجوة بين الجانب المعرفي والجانب المهارى لدى هؤلاء الطلاب الباحثين، والتي يمكن التعرف عليها من خلال المناقشة الأولية. ويمكن التغلب عليها من خلال القراءات الحرة المنتظمة، حيث يحدد المشرف بعض المصادر والمراجع التي يمكن أن تسهم في علاج مثل تلك الفجوات، إضافة إلى البرامج الموجودة بالعديد من الجامعات لعلاج ذلك. ومهما يكن من أمر، فإن دور المشرف على قدر كبير من الأهمية، ومن ثم يجب عليه أن يوجه الطالب الباحث لمصادر المساعدة المناسبة، إضافة إلى أن تحرك المشرف تجاه مثل هذا النوع من المشكلات يجب أن يكون في مراحل مبكر، كذلك متابعة المشرف لما تم اتخاذه من إجراءات مناسبة للتغلب على مثل هذه المشكلات. ويتفق مع ما توصلت إلى دراسة دياب(٢٠٠٩م) من أن من الأسباب الكامنة وراء تدني مستوى ممارسة المشرف، لأدواره المنوط به

تعود إلى عوامل متعددة من أهمها كثرة الأعباء التي يقوم بها المشرف وخاصة الأعباء التدريسية وما يتبعها من أعباء تتعلق بإعداد التعيينات الدراسية والاختبارات وتقويمها، وكذلك بسبب عدم مراعاة التخصص والخبرة.

- أعطى المشرفون دورا بدرجة قليلة للباحثة في بعد الأطروحة بشكل عام حيث جاء المتوسط الحسابي العام (٢,٣٩من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي (من ١,٨١ إلى ٢,٦٠). وهي الفئة التي تشير إلى خيار "دور الباحثة بدرجة قليلة" على أداة الدراسة. وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة نور الدين(٢٠٠٩م) من أنه ليس محمودا للمشرف التدخل المستمر في عمل الباحث وافتراض قصوره وعجزه، فهذا من شأنه القضاء على قدرته الإبداعية، وإضعاف مواهبه، ومحو شخصيته.

السؤال الثاني:

ما توقعات الدور لدى الباحثة في عملية الإشراف البحثي في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

جدول (١٠) يبين توقعات الدور في استجابات الطالبات الباحثات

م	العبارة		توقع الدور					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
			دور المشرف		دور مشترك	دور الباحثة				
			درجة كبيرة	درجة قليلة		درجة قليلة	درجة كبيرة			
أولا: بعد الموضوع										
١	اختيار الموضوع البحثي للباحثة.	ك	٤٠	٤	١٠١	١١	٢٤	٣,١٤	١,٢٣	٢
		%	٢٢,٢	٢,٢	٥٦,١	٦,١	١٣,٣			
٢	إيجاد إطار نظري وعمل الفروض للبحث.	ك	١٥	٤	٦٢	٢٥	٧٤	٣,٥٤	١,٣٦	١
		%	٨,٣	٢,٢	٣٤,٤	١٣,٩	٤١,١			
٣	تحديد الإطار الزمني لإكمال المهام التي ستتولاها الباحثة.	ك	٣٠	٩	٧٦	٢٢	٤٣	٢,٨٧	١,٣٢	٤
		%	١٦,٧	٥	٤٢,٢	١٢,٢	٢٣,٩			
٤	توعية الباحثة بالحصول على التسهيلات والموارد اللازمة لبحثها.	ك	٩٢	١٠	٤١	٢٧	١٠	١,٩٩	١,٢١	٥
		%	٥١,١	٥,٦	٢٢,٨	١٥	٥,٦			
٥	تجهيز الموارد التي ستدعم الباحثة.	ك	٤٦	١٠	٦٠	٣٢	٣٢	٣,٣٠	١,٤٠	٣
		%	٢٥,٦	٥,٦	٣٣,٣	١٧,٨	١٧,٨			
المتوسط الحسابي العام=٢,٨٩، الانحراف المعياري العام=٠,٧٣٦										
ثانياً: بعد العلاقات										

م	العبارة		توقع الدور					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
			دور المشرف		دور مشترك	دور الباحثة				
			درجة كبيرة	درجة قليلة		درجة قليلة	درجة كبيرة			
٦	تطوير علاقات فعالة بين المشرف والباحثة والحفاظ عليها.	ك	١٢	٤	١٢٤	١٤	٢٦	٢,٧٩	٠,٩٥١	٣
		%	٦,٧	٢,٢	٦٨,٩	٧,٨	١٤,٤			
٧	الإمداد بالدعم العاطفي والتشجيع للباحثة.	ك	١١٦	٣	٢٤	٣٥	٢	١,٥٦	٠,٨٦٧	٦
		%	٦٤,٤	١,٧	١٣,٣	١٩,٤	١,١			
٨	تحديد لقاءات بحثية منتظمة ودائمة بين المشرف والباحثة لتقدم مسار العمل.	ك	٦٠	٩	٧٤	٢٤	١٣	٢,٣٩	١,٢٠	٤
		%	٣٣,٣	٥	٤١,١	١٣,٣	٧,٢			
٩	تطوير شبكة عمل مع الزميلات الباحثات أو الهيئة التدريسية للباحثة.	ك	٣٠	١٨	٧٤	٣٢	٢٦	٢,٩٧	١,٢٣	١
		%	١٦,٧	١٠	٤١,١	١٧,٨	١٤,٤			
١٠	إنهاء العمل في حالة التقدم البطيء للبحث.	ك	٤٠	١٢	٦٤	٣٢	٣٢	٢,٨٠	١,٣٤	٢
		%	٢٢,٢	٦,٧	٣٥,٦	١٧,٨	١٧,٨			
١١	مساعدة وإرشاد الباحثة لكيفية إجراء الأمور الإدارية المطلوبة وخطوات إجرائها.	ك	٣٥	٥	١١٢	٢٣	٥	١,٧١	١,٠٤	٥
		%	١٩,٤	٢,٨	٦٢,٢	١٢,٨	٢,٨			
المتوسط الحسابي العام = ٢,٣٦، الانحراف المعياري العام =٠,٦٠١										
ثالثاً: بعد الأطروحة										
١٢	تحديد طريقة ومحتوى وفنيات كتابة البحث.	ك	٣٢	٧	٦٩	١٨	٥٤	٢,٦٩	١,٤٠	٣
		%	١٧,٨	٣,٩	٣٨,٣	١٠	٣٠			
١٣	ضمان أن أدبيات البحث الراهنة قد تم التعرف عليها وقراءتها من قبل الباحثة.	ك	٤٠	٦	٦٣	١٨	٥٣	٢,٧٩	١,٤٧	٢
		%	٢٢,٢	٣,٣	٣٥	١٠	٢٩,٤			
١٤	ضمان أن البحث سيكون ذا معايير مقبولة.	ك	٧٨	٤	٦٧	١٤	١٧	٣,٢٥	١,٢٩	٨
		%	٤٣,٩	١,٧	٣٧,٢	٧,٨	٩,٤			
١٥	تهيئة الباحثة لتقديم العروض العامة لأفكار البحث أو نتائجه.	ك	٥٥	٥	٦١	٣٣	٢٦	٢,٤٦	١,٣٦	٤
		%	٣٠,٦	٢,٨	٣٣,٩	١٨,٣	١٤,٤			
١٦	إنهاء البحث في الموعد المحدد.	ك	٥٥	١٠	٧٦	١٢	٢٧	٣,٣٠	١,٣٦	١
		%	٣٠,٦	٥,٦	٤٢,٢	٦,٧	١٥			
١٧	تدريب الباحثة على الكتابة العلمية الجيدة.	ك	٢٠	٦	٥٥	١٩	٨٠	٢,٢٦	١,٣٥	٧
		%	١١,١	٣,٣	٣٠,٦	١٠,٦	٤٤,٤			
١٨	تنمية قدرة الباحثة على التفكير الناقد.	ك	٦٦	٩	٥١	٣٣	٢١	٢,٣٧	١,٣٣	٦
		%	٣٦,٧	٥	٢٨,٣	١٨,٣	١١,٧			

م	العبارة		توقع الدور					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
			دور المشرف		دور مشترك	دور الباحثة				
			درجة كبيرة	درجة قليلة		درجة قليلة	درجة كبيرة			
١٩	مساعدة الباحثة في اختيار العينة وتصميم أداة البحث.	ك	١٥	١٠	٧١	٢٠	٦٤			٥
		%	٨,٣	٥,٦	٣٩,٤	١١,١	٣٥,٦			
المتوسط الحسابي العام=٢,٥٦، الانحراف المعياري العام=٠,٧٧٢										

من النظر في الجدول رقم (١٠) السابق يتبين:

- في بعد الموضوع:

- أعطين الباحثات المشرفين دورا بدرجة كبيرة في العبارة رقم (٤) ولما كانت العبارة خاصة بـ"توعية الباحثة بالحصول على التسهيلات والموارد اللازمة لبحثها" فقد اعتبرنها الباحثات دورا لمشرفيهن؛ لأن الباحثات أمام منطوق العبارة ليسوا سوى موضوعا للتوعية وليسوا فاعلين لها.
- أعطين الباحثات دورا مشتركا لهن مع المشرفين في العبارات رقم (١)، (٣)، (٥)، وفيما يتعلق بالعبارة رقم (١) "اختيار الموضوع البحثي للباحثة" يؤكدن الباحثات حاجتهن للمشرفين وعدم قدرتهن على الاستقلال بهذا الدور وذلك لقناعتهن لما لمساعدة المشرف للباحثة فيما يتعلق باختيار موضوع البحث من أهمية تسهم في وضع الباحثة على بداية الطريق الصحيح تجنباً لوقوع العديد من المشكلات. أما العبارة رقم (٣) "تحديد الإطار الزمني لإكمال المهام التي ستتولاها الباحثة" في مضمونها وإجراءاتها مما يستدعي التعاون ومما لا يستطيع أي من الباحثة أو المشرف تقريره بنفسه ما لم يكن هناك انسجام وشراكة. كما أن الباحثات يؤكدن في العبارة رقم (٥) "تجهيز الموارد التي ستدعم الباحثة" حاجتهن للمشرفين وعدم قدرتهن على الاستقلال بهذا الدور بدون مساعدة مشرفيهن؛ لأن هذا الدور يستتبع حضور المشرفين فيه.
- أعطين الباحثات أنفسهن دورا بدرجة كبيرة في العبارة رقم (٢)، ولهذا دلالته في أن الباحثات يريدن التأكيد على أن "إيجاد الإطار النظري وعمل الفروض للبحث" أمران جوهريان في العملية البحثية يخصانهن ويبرزان كينونتهن البحثية.
- أعطين الباحثات دورا مشتركاً لهن مع المشرفين في بعد الموضوع بشكل عام حيث جاء المتوسط الحسابي العام (٢,٨٩ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "دور مشترك" على أداة الدراسة.

- في بعد العلاقات:

- أعطين الباحثات المشرفين دورا بدرجة كبيرة في العبارة رقم (٧) "الإمداد بالدعم العاطفي والتشجيع للباحثة" ويبدو الأمر منطقيا ومنسقا مع منطوق العبارة، إذ الباحثة هي موضوع الدعم والتشجيع والمشرف هو مصدره.
- أعطين الباحثات دورا مشتركا لهن مع المشرفين في العبارات (٦)، (٨)، (٩)، (١٠).، (١١). وفي العبارة رقم (٦) ما دام الدور متعلقا بـ"تطوير علاقات فعالة بين المشرف والباحثة والحفاظ عليها" فإن الحاجة داعية، بالضرورة، إلى الشراكة؛ لأن تخاذل أي طرف من الطرفين عن هذا التطوير سيعمل على إلغائه. أما في العبارة رقم (٨) تشبثن الباحثات بدور مشترك لهن مع المشرفين في "تحديد لقاءات بحثية منتظمة ودائمة بين المشرف والباحثة لتقدم مسار العمل" والواقع أن جانب القوة في العلاقة بين المشرف والباحثة بيد المشرف فسيكون هو بالضرورة من يحدد اللقاءات، وإذا كان للباحثة أن تفعل ذلك فلن يكون إلا بعد إذن المشرف. أما العبارة رقم (٩) الخاصة بـ"تطوير شبكة عمل مع الزميلات الباحثات أو الهيئة التدريسية للباحثة"، فإن هذا التطوير منوط بالباحثة في الدرجة الأولي واستجابة المشرفين لها بضرورة الشراكة حيث يدور ذلك في مدار الرعاية أو الوصاية. وفي العبارة رقم (١٠) تشبثن الباحثات بدور مشترك لهن مع المشرفين في " إنهاء العمل في حالة التقدم البطيء للباحثة" والواقع أن المشرف هو الذي يكون مالكا لقرار الإنهاء حينما لا تتمكن الباحثة من متابعة العمل ولا يكون الأمر مجالا للتفاوض المشترك. أم في العبارة رقم (١١) "مساعدة وإرشاد الباحثة لكيفية إجراء الأمور الإدارية المطلوبة وخطوات إجرائها" فيبدو الأمر منطقيا ومنسقا مع منطوق العبارة، إذ الباحثة هي موضوع المساعدة والإرشاد والمشرف هو مصدره.
- أعطى الباحثات أنفسهن دورا بدرجة قليلة في بعد العلاقات بشكل عام حيث جاء المتوسط الحسابي العام (٢,٣٦من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي (من ١,٨١ إلى ٢,٦٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "دور الباحثة بدرجة قليلة" على أداة الدراسة.

- في بعد الأطروحة:

- أعطين الباحثات المشرفين دورا بدرجة كبيرة في العبارتين رقم (١٤)، (١٨)، وفيما يتعلق بالعبارة رقم (١٤) الخاصة بـ "ضمان أن البحث سيكون ذا معايير مقبولة" ولأن العبارة "ضمان"، ولأنهن الجانب الأضعف في علاقات القوة، فقد جعلن هذا "الضمان" دورا للمشرفين بدرجة كبيرة. أما العبارة رقم (١٨) الخاصة بـ " تنمية قدرة الباحثة على التفكير الناقد" فإن دور المشرف على قدر كبير من الأهمية،

ومن ثم يجب عليه أن يوجه الطالب الباحث لمصادر المساعدة المناسبة، إضافة إلى أن تحرك المشرف تجاه مثل هذا النوع من المشكلات يجب أن يكون في مراحل مبكرة، كذلك متابعة المشرف لما تم اتخاذه من إجراءات مناسبة للتغلب على مثل هذه المشكلات.

- أعطين الباحثات دورا مشتركا لهن مع المشرفين في العبارات رقم (١٢)، (١٣)، (١٥)، (١٦)، (١٩)، والباحثات، بالفعل، غير قادرات على الاستقلال بهذه الأدوار، حتى لو قمن بها مستقلات، فإنهن في النهاية بحاجة إلى ملاحظات ما من قبل المشرفين وإلى تشجيع مشرفيهن لهن، علاوة على تحديد ما إذا كان البحث قد انتهى العمل فيه أم لا يزال بحاجة إلى مزيد من الجهد. وهذا يتفق مع ما أكدته دراسة نورالدين(٢٠٠٩م) من أن الباحث يتطلع إلى مساعدة المشرف، وينظر إليه بأنه أحد الذين أنجزوا الكثير من الأبحاث والمؤلفات، وأن لديه القدرة أن يعلمه طريقة إنجاز بحثه، وأن يقدم له من خبرته.
- أعطين الباحثات أنفسهن دورا بدرجة كبيرة في العبارة رقم (١٧) فإن منطوقها ومضامينها في "تدريب الباحثة على الكتابة العلمية الجيدة" فإن هذا التدريب منوط بالباحثة في الدرجة الأولى، ودور المشرف هو تشجيع الباحثات على الكتابة في مرحلة مراجعة الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث، وذلك من خلال تلخيص ما تحصل عليه الباحثة من دراسات، ووضع قائمة بما تحتاجه من أفكار موجودة في هذه الدراسات، وكذلك التعرف على ندى تأثير ما حصلت عليه من معلومات على قناعتها بموضوعها المقترح. وهذا يختلف مع ما توصلت له دراسة سالم(٢٠١٠م) من استياء المشرف وعدم رغبته في الإشراف نتيجة لأن بعض الباحثين لا يستجيب للإرشادات والتعليقات ولا يريد أن يعدل ويتعلم.
- أعطى الباحثات أنفسهن دورا بدرجة قليلة في بعد الأطروحة بشكل عام حيث جاء المتوسط الحسابي العام (٢,٥٦من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي (من ١,٨١ إلى ٢,٦٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "دور الباحثة بدرجة قليلة" على أداة الدراس.

السؤال الثالث

ما مواضع تلاقي وافتراق توقعات الدور لدى المشرف والباحثة في عملية الإشراف البحثي؟

جدول (١١). يبين توقعات الدور في استجابات أفراد عينة الدراسة–أعضاء هيئة التدريس المشرفين والطالبات الباحثات– إجمالاً

م	العبارة		توقع الدور				المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
			دور المشرف		دور مشترك	دور الباحثة			
			درجة كبيرة	درجة قليلة		درجة قليلة	درجة كبيرة		
أولا بعد الموضوع									
١	اختيار الموضوع البحثي للباحثة.	ك	٥٢	٥	١٣٩	١٥	٣٤	٣,١١	١,٢١	٢
		%	٢١,٢	٢	٥٦,٧	٦,١	١٣,٩			
٢	إيجاد إطار نظري وعمل الفروض للبحث.	ك	٢٤	٥	٨٧	٣١	٩٨	٣,٥١	١,٣٨	١
		%	٩,٨	٢	٣٥,٥	١٢,٧	٤٠			
٣	تحديد الإطار الزمني لإكمال المهام التي ستتولاها الباحثة.	ك	٦٢	١٠	١٠٥	٢٢	٤٦	٢,٦١	١,٣٢	٤
		%	٢٥,٣	٤,١	٤٢,٩	٩	١٨,٨			
٤	توعية الباحثة بالحصول على التسهيلات والموارد اللازمة لبحثها.	ك	١٣٠	١٠	٥٧	٣٢	١٦	١,٩٨	١,٢٣	٥
		%	٥٣,١	٤,١	٢٣,٣	١٣,١	٦,٥			
٥	تجهيز الموارد التي ستدعم الباحثة.	ك	٦٦	١٢	٧٨	٣٦	٥٣	٣,٠١	١,٤٦	٣
		%	٢٦,٩	٤,٩	٣١,٨	١٤,٧	٢١,٦			
المتوسط الحسابي العام=٢,٨٤، الانحراف المعياري العام=٠,٧٧٩										
ثانياً: بعد العلاقات										
٦	تطوير علاقات فعالة بين المشرف والباحثة والحفاظ عليها.	ك	١٩	٤	١٧١	١٦	٣٥	٢,٨٢	٠,٩٦٧	٢
		%	٧,٨	١,٦	٦٩,٨	٦,٥	١٤,٣			
٧	الإمداد بالدعم العاطفي والتشجيع للباحثة.	ك	١٦٦	٣	٣٢	٤٠	٤	١,٥٣	٠,٨٨٥	٦
		%	٦٧,٨	١,٢	١٣,١	١٦,٣	١,٦			
٨	تحديد لقاءات بحثية منتظمة ودائمة بين المشرف والباحثة لتقدم مسار العمل.	ك	٨٩	٩	١٠٤	٢٧	١٦	٢,٢٣	١,١٩	٤
		%	٣٦,٣	٣,٧	٤٢,٤	١١	٦,٥			
٩	تطوير شبكة عمل مع الزميلات الباحثات أو الهيئة التدريسية للباحثة.	ك	٤٦	٢٦	٨٩	٣٨	٤٦	٢,٩٥	١,٣٣	١
		%	١٨,٨	١٠,٦	٣٦,٣	١٥,٥	١٨,٨			
١٠	إنهاء العمل في حالة التقدم البطيء للبحث.	ك	٦٢	١٥	٨١	٤١	٤٦	٢,٧٦	١,٣٩	٣
		%	٢٥,٣	٦,١	٣٣,١	١٦,٧	١٨,٨			
١١	مساعدة وإرشاد الباحثة لكيفية إجراء الأمور الإدارية المطلوبة وخطوات إجرائها.	ك	١٥٢	٥	٥٢	٢٧	٩	١,٧٤	١,٠٨	٥
		%	٦٢	٢	٢١,٢	١١	٣,٧			
المتوسط الحسابي العام=٢,٣٥، الانحراف المعياري العام=٠,٦٤٣										
ثالثاً: بعد الأطروحة										
١٢	تحديد طريقة ومحتوى وفنيات كتابة البحث.	ك	٤٧	٨	٩١	١٨	٨١	٢,٦٨	١,٤٥	٢
		%	١٩,٢	٣,٣	٣٧,١	٧,٣	٣٣,١			

م	العبارة		توقع الدور				المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
			دور المشرف		دور مشترك	دور الباحثة			
			درجة كبيرة	درجة قليلة		درجة قليلة	درجة كبيرة		
١٣	ضمان أن أدبيات البحث الراهنة قد تم التعرف عليها وقراءتها من قبل الباحثة.	ك	٥٤	٨	٩٧	٢١	٦٥	٢,٦٨	١,٥٢	٣
		%	٢٢	٣,٣	٣٩,٦	٨,٦	٢٦,٥			
١٤	ضمان أن البحث سيكون ذا معايير مقبولة.	ك	١٠٠	٤	١٠١	١٨	٢٢	٢,٢٠	١,٢٨	٨
		%	٤١,٢	١,٢	٤١,٢	٧,٣	٩			
١٥	تهيئة الباحثة لتقديم العروض العامة لأفكار البحث أو نتائجه.	ك	٧١	٨	٨٨	٣٩	٣٩	٢,٤٧	١,٤١	٤
		%	٢٩	٣,٣	٣٥,٩	١٥,٩	١٥,٩			
١٦	إنهاء البحث في الموعد المحدد.	ك	٧٠	١١	١١٠	١٦	٣٨	٣,٢٤	١,٣٥	١
		%	٢٨,٦	٤,٥	٤٤,٩	٦,٥	١٥,٥			
١٧	تدريب الباحثة على الكتابة العلمية الجيدة.	ك	٣٠	٦	٦٧	٢٥	١١٧	٢,٢١	١,٣٨	٧
		%	١٢,٢	٢,٤	٢٧,٣	١٠,٢	٤٧,٨			
١٨	تنمية قدرة الباحثة على التفكير الناقد.	ك	٧٥	١٠	٦٧	٣٩	٥٤	٢,٣٢	١,٣٦	٦
		%	٣٠,٦	٤,١	٢٧,٣	١٥,٩	٢٢			
١٩	مساعدة الباحثة في اختيار العينة وتصميم أداة البحث.	ك	١٩	١١	١٠١	٢٣	٩١	٢,٣٦	١,٢٣	٥
		%	٧,٨	٤,٥	٤١,٢	٩,٤	٣٧,١			
المتوسط الحسابي العام=٢,٥٢، الانحراف المعياري العام=٠,٧٩٢										

من النظر في الجدول رقم (١١). السابق يتبين:

- في بعد الموضوع:

- أكدت الاستجابة الكلية للمشرفين والباحثات إعطاء المشرفين دورا بدرجة كبيرة في العبارة رقم (٤)؛ لأن كلا من المشرفين والباحثات كانوا قد أعطوها دورا بدرجة كبيرة للمشرف. ولمنطوق العبارة ومضمونها منطق خاص يجعلها دورا للمشرف بحسبان أن الفعل الذي يقوم به المشرف هو التوعية، والتلقي يكون من قبل الباحثة لهذه التوعية.
- رجحت الاستجابة الكلية للمشرفين والباحثات الدور المشترك للطرفين في العبارات رقم (١)، (٣)، (٥)، وهو ما أكدتهن الباحثات في الاستجابة الخاصة بهن، في حين كان المشرفون قد جعلوا العبارة رقم (٣) دورا لهم بدرجة كبيرة، وجعلوا العبارة رقم (٥) دورا مشتركا، والعبارة رقم (١) دورا للباحثات بدرجة كبيرة. والأدوار في العبارات الثلاث يصعب أن يقوم بهما طرف واحد دون الآخر؛ لأن الباحثة ستحتاج إلى الدعم ببعض الموارد–ولو من باب النصح والتوجيه– من قبل المشرف، كما أن " اختيار

الموضوع البحثي للباحثة" و"تحديد الإطار الزمني لإكمال المهام التي ستتولاها الباحثة" يستحيل دون اتفاق الطرفين حوله.

- رجحت الاستجابة الكلية للمشرفين والباحثات إعطاء الباحثات دورا بدرجة كبيرة في العبارة رقم (٢)، وهو ما أكدتهن الباحثات في الاستجابة الخاصة بهن، في حين كان المشرفون قد جعلوا العبارة دورا مشتركا لهم مع الباحثات. ولا يعني استقلال الباحثات بهذا الدور استغناؤهن عن المشرفين. ولكن تأكيد الاستقلال فيهما من قبل الباحثات يؤكد كينونتهم البحثية التي يسعون إليها في مجمل مسار عملهم البحثي.
- أكدت الاستجابة الكلية للمشرفين والباحثات الدور المشترك للطرفين في بعد الموضوع بشكل عام حيث جاء المتوسط الحسابي العام (٢,٨٤ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "دور مشترك" على أداة الدراسة.

- في بعد العلاقات:

- أكدت الاستجابة الكلية للمشرفين والباحثات إعطاء المشرفين دورا بدرجة كبيرة في العبارة رقم (٧) حول "الإمداد العاطفي والتشجيع للباحثة" وهو أمر لن يأتي في العملية البحثية للباحثة إلا من قبل المشرف. كما رجحت الاستجابة الكلية للمشرفين والباحثات إعطاء المشرفين دورا بدرجة كبيرة في العبارة رقم (١١)، وهو ما أكده المشرفون في الاستجابة الخاصة بهم، في حين كانت الباحثات قد جعلوا العبارة دورا مشتركا لهن مع المشرفين. ولمنطوق العبارة ومضمونها منطق خاص يجعلها دورا للمشرف بحسبان أن الفعل الذي يقوم به المشرف هو المساعدة والإرشاد، والتلقي يكون من قبل الباحثة لهذه المساعدة والإرشاد.
- رجحت الاستجابة الكلية للمشرفين والباحثات الدور المشترك للطرفين في العبارات رقم (٦)، (٨)، (٩)، (١٠) وهو ما أكدتهن الباحثات في الاستجابة الخاصة بهن، وأكده المشرفون في العبارة رقم (٦)، في حين جعلوا العبارتين (٨)، (١٠) دورا لهم بدرجة كبيرة، وجعلوا العبارة رقم (٩) دورا للباحثات بدرجة كبيرة. ولم يكن الأمر خلافيا في أن يكون لكل من المشرفين والباحثات دوراً مشتركا في العبارتين رقم (٦)، (٩) حول "تطوير علاقات فعالة بين المشرف والباحثة والحفاظ عليها" تستلزم الدور المشترك بينهما في هذا التطوير للعلاقة وما يليه من الحفاظ عليها، فإن "تطوير شبكة عمل" قد تأكد بالمثل، وإن لم يكن له نفس المضمون السابق ونفس حجم التأكيد السابق، إلا أن فيه عناصر الشراكة. أما العبارة رقم (٨) فنظراً لأن جانب القوة في العلاقة بين المشرف والباحثة بيد المشرف

فسيكون هو بالضرورة من يحدد اللقاءات، وإذا كان للباحثة أن تفعل ذلك فلن يكون إلا بعد إذن المشرف وهذا يتفق مع نتائج دراسة (علي،٢٠١٥م). وأما بالنسبة لاستجابة المشرفين للعبارة رقم (١٠) فقد جعلوها دورا لهم بدرجة كبيرة، بعد أن كانت الباحثات، في استجابتهن الخاصة، قد أعطوها دورا مشتركا مع المشرفين. ومع أن هذا الترجيح بحجم صغير جدا إلا أنه أقرب إلى منطق علاقات القوة التي ينهي بها المشرف العمل في حالة التقدم البطيء للبحث.

- أكدت الاستجابة الكلية للمشرفين والباحثات إعطاء الباحثات دورا بدرجة قليلة في بعد العلاقات بشكل عام حيث جاء المتوسط الحسابي العام (٢,٣٥من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي (من ١,٨١ إلى ٢,٦٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "دور الباحثة بدرجة قليلة" على أداة الدراسة.

- في بعد الأطروحة:

- أكدت الاستجابة الكلية للمشرفين والباحثات الدور المشترك للطرفين في العبارات رقم (١٣)، (١٥)، (١٦)، (١٩)، كما رجحت الاستجابة الكلية للمشرفين والباحثات الدور المشترك للطرفين في العبارات رقم (١٢)، (١٤)، (١٨)، وهو ما أكده المشرفون في الاستجابة الخاصة بهم في العبارة رقم (١٤)، في حين جعلوا العبارتين رقم (١٢)، (١٨) دورا للباحثات بدرجة كبيرة، وأكدتهن الباحثات في الاستجابة الخاصة بهن في العبارة رقم (١٢)، في حين جعلن العبارتين (١٤)، (١٨) دورا للمشرفين بدرجة كبيرة. ولم يكن الأمر خلافيا في أن يكون لكل من المشرفين والباحثات دوراً مشتركا في هذه العبارات الخاصة بفنيات كتابة البحث وتهيئة البحث للمناقشة وإنهاء البحث، والمنطقي أن لكل من الطرفين دوراً في هذه الأدوار لا يمكن بدونه أن تنتهي العملية البحثية. ومع دلالة الاستجابة على هذه العبارات على أهمية التعاون بدلا من الاستئثار بالأدوار إلا أنها لا تخلو من دلالة التنصل من قبل المشرفين عن أخذ الدور المستقل لهم فيما يتعلق بعبارات "الضمان".

- أكدت الاستجابة الكلية للمشرفين والباحثات إعطاء الباحثات دورا بدرجة كبيرة في العبارة رقم (١٧) حول "تدريب الباحثة على الكتابة العلمية الجيدة"، ولا يعني استقلال الباحثات بهذه الدور استغناؤهن عن المشرفين، فإن دور المشرف على قدر كبير من الأهمية، ومن ثم يجب عليه أن يشجع الباحثات على الكتابة في مرحلة مراجعة الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث، وذلك من خلال تلخيص ما تحصل عليه الباحثة من دراسات، ووضع قائمة بما تحتاجه من أفكار موجودة في هذه الدراسات، وكذلك التعرف على مدى تأثير ما حصلت عليه من معلومات على قناعتها بموضوعها المقترح.

- أكدت الاستجابة الكلية للمشرفين والباحثات إعطاء الباحثات دورا بدرجة قليلة في بعد الأطروحة بشكل عام حيث جاء المتوسط الحسابي العام (٢,٥٢من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي (من ١,٨١ إلى ٢,٦٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "دور الباحثة بدرجة قليلة" على أداة الدراسة.

السؤال الرابع

ما الصورة النهائية للأدوار المجمع عليها في عملية الإشراف البحثي في الأقسام التربوية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

في ضوء التحليل النظري والميداني لجوانب الدراسة المختلفة، وما أسفرت عنه من نتائج يمكن تقديم قائمة نهائية لأدوار طرفي عملية الإشراف البحثي الفعال، وفيما يلي أهم هذه الأدوار:

- أدوار مستقلة للمشرفين

- توعية الباحثة بالحصول على التسهيلات والموارد اللازمة لبحثها.
- الإمداد بالدعم العاطفي والتشجيع للباحثة.
- مساعدة وإرشاد الباحثة لكيفية إجراء الأمور الإدارية المطلوبة وخطوات إجرائها.

- أدوار مشتركة بين المشرفين والباحثات

- اختيار الموضوع البحثي للباحثة.
- تحديد الإطار الزمني لإكمال المهام التي ستتولاها الباحثة.
- تجهيز الموارد التي ستدعم الباحثة.
- تطوير علاقات فعالة بين المشرف والباحثة والحفاظ عليها.
- تحديد لقاءات بحثية منتظمة ودائمة بين المشرف والباحثة لتقدم مسار العمل.
- تطوير شبكة عمل مع الزميلات الباحثات أو الهيئة التدريسية للباحثة.
- إنهاء العمل في حالة التقدم البطيء للبحث.
- تحديد طريقة ومحتوى وفنيات كتابة البحث.
- ضمان أن أدبيات البحث الراهنة قد تم التعرف عليها وقراءتها من قبل الباحثة.
- ضمان أن البحث سيكون ذا معايير مقبولة.
- تهيئة الباحثة لتقديم العروض العامة لأفكار البحث أو نتائجه.
- إنهاء البحث في الموعد المحدد.

- تنمية قدرة الباحثة على التفكير الناقد.
- مساعدة الباحثة في اختيار العينة وتصميم أداة البحث.
  - أدوار مستقلة للباحثات
- إيجاد إطار نظري وعمل الفروض للبحث.
- تدريب الباحثة على الكتابة العلمية الجيدة.

توصيات الدراسة ومقترحاتها

بناءً على نتائج الدراسة، يمكن اقتراح التوصيات التالية:

١. تبني الجامعة ممثلة بعمادة الدراسات العليا لقائمة أدوار عملية الإشراف البحثي التي أجمع عليها كل من أعضاء هيئة التدريس المشرفين والباحثات والتعريف بها لدى المشرفين والباحثات وتوعيتهم بأدوارهم المستقلة والمشتركة، وتضمين هذه الأدوار في لوائح داخلية في الأقسام التي تنفذ برامج الدراسات العليا.

٢. استيعاب أدوار عملية الإشراف البحثي في أخلاقيات عضو هيئة التدريس الذي يمارس الإشراف البحثي واعتبارها جزءً هاما في تقويمه وإجراءات ترقيته للدرجة الأعلى.

٣. عمل دليل لأداور المشرف والباحثة في عملية الإشراف البحثي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٤. ضرورة تزويد أعضاء هيئة التدريس المشرفين والباحثات بخطة الإشراف والمتابعة وطريقة تنفيذها وإنجازها، وذلك بحسب ما حددته عمادة الدراسات العليا بالجامعة، وذلك لتسترشد بها الطالبة الباحثة وكذلك المشرف، في تنظيم لقاءاته الدورية مع طالباته أثناء عملية الإشراف البحثي.

٥. تشجيع أعضاء هيئة التدريس المشرفين للباحثات على أن يكون لهن أداورهن المستقلة، وبخاصة تلك التي أعطوها لأنفسهم واتفق الجميع عليها في الاستجابات الكلية لهم.

٦. تخلي أعضاء هيئة التدريس المشرفين عن تغليبهم لعلاقات القوة في صالحهم على حساب الباحثات.

٧. تجنب كل من أعضاء هيئة التدريس المشرفين والباحثات للأنماط السيئة واستبدالها بأنماط تربوية تجعل منهم أنموذجين مثاليين.

٨. ضرورة تعرف عضو هيئة التدريس المشرف مع رئيس القسم على ما إذا كانت الباحثة مؤهلة للسير في الموضوع الذي اقترحته أم لا.

٩. الاحتفاظ بسجلات خاصة عن تقدم الباحثة في كل فصل دراسي تمهيداً لتقديم تقرير سنوي عن تقدمها في الدراسة لمجلس القسم.

١٠. الاطلاع على خبرات بعض الجامعات العالمية في مجال تحديد أداور المشرف والباحثة في عملية الإشراف البحثي، والأخذ بما هو جديد ومفيد فيها.

١١. وضع معايير للجودة في مجال تحديد أداور المشرف والباحثة في عملية الإشراف البحثي، ويمكن أن يتم ذلك من خلال الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي؛ لضمان جودة البحث، أو أن تضع كل جامعة المعايير الخاصة بها.

١٢. عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس الجدد لتعرف على أداور الأطراف المشاركة في عملية الإشراف البحثي.

١٣. دعوة الخبراء والمتخصصين من الكليات والجامعات المختلفة من داخل وخارج المملكة العربية السعودية للمحاضرة والنقاش حول القضايا الخاصة بعملية الإشراف البحثي بما في ذلك الأدوار المتجددة لأطراف المشاركة في عملية الإشراف البحثي.

١٤. العمل على عقد لقاءات عامة وورش عمل تجمع بين المشرفين والطالبات الباحثات لمناقشة الأوضاع القائمة والمشاركة في تطوير عملية الإشراف البحثي.

المراجع

المراجع العربية

أبو دف، محمود خليل(٢٠٠٢م). تقويم أداء الأستاذ الجامعي في مجال الإشراف على الرسائل العلمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا. **مجلة القراءة والمعرفة**، مصر، ع١٧، ص١٥-٥٤.

أبو سمرة، محمود وأبو ساكور، تيسير وخليل، آمال(٢٠٠٦م). المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، ع٨، ص٦٩-١١٠.

أبو العنين، علي، وسالم محمود (١٩٩١م). الإشراف على الرسائل العلمية ودوره في فاعلية البحث العلمي: دراسة نظرية. **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، مصر، مج٢، ع٢، ص٢٠٨-٢٤٥.

الحسيني، السيد(١٦-١٨أكتوبر١٩٩٨م). هموم أكاديمي مصرية: محاولة أولية للتشخيص والتنميط، ورقة مقدمة إلى **مؤتمر أخلاقيات البحث العلمي الاجتماعي**، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، مصر، ج١، ص١٥١-١٧٩.

دياب، سهيل رزق(٢٠٠٩م). دراسة تقويمية لدور المشرف الأكاديمي في الإشراف والمتابعة على مشاريع تخرج الطلبة في جامعة القدس المفتوحة. **المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد**، مج٢، ع٣، ص٩٩-١٢٦.

سالم، محمد محمد، (٢٠-٢١إبريل-٢٠١٠م)، تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس المشرفين على البحوث العلمية في الدراسات العليا، **المؤتمر العلمي العاشر لكلية التربية بالفيوم، البحث التربوي في الوطن العربي رؤى مستقبلية**، مصر، مج٢، ص٤٢-٦٦.

الطوخي، هيثم محمد(٢٠١١م)، التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في مجال الإشراف البحثي: تصور مقترح. **مجلة العلوم التربوية**، مصر، مج١٩، ع٤، ص١٤٩-١٨٠.

العاجز، فؤاد واللوح، عصام (١٩-٢٠ إبريل٢٠١١م). المشكلات الأكاديمية لطلبة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية وسبل التغلب عليها. ورقة مقدمة **إلى المؤتمر العلمي، الدراسات العليا ودورها في خدمة المجتمع**، الجامعة الإسلامية، غزة.

عساف، محمود(٢٠١٤م). الإشراف الأكاديمي على الرسائل العلمية في الجامعات الفلسطينية: دراسة تقويمية. **المجلة التربوية**، مج٢٨، ع١١١، ص٣٥٥-٤٠٥.

العسكري، عبود عبدالله(٢٠٠٤م). **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**. دمشق: دار النمير، ط٢.

عطا، إبراهيم محمد(١٩٩٨م). **الإشراف العلمي والتوجيه التربوي**. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

عطوان، أسعد(١٩-٢٠إبريل٢٠١١م). مستوى جودة البحوث العلمية لبرامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية. روقة مقدمة إلى **المؤتمر العلمي الدراسات العليا ودورها في خدمة المجتمع**، الجامعة الإسلامية.

علي، محمد خالد(٢٠١٥م). استقصاء آراء أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة بنها حول بعض مقترحات لتطوير الإشراف العلمي بكليات التربية في الجامعات المصرية. **مجلة كلية التربية جامعة بنها**، مصر، مج٢٦، ع١٠٤، ص ٢٢٩-٢٥٠.

الغامدي،محمد سعيد،(٢١-٢٤ديسمبر٢٠٠٨م). الجامعات ودورها في خدمة المجتمع. ورقة مقدمة إلى **المؤتمر العربي الثاني، الجامعات العربية: تحديات وطموح**، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، المغرب، ص٢٣٧-٢٤٩.

قائد، عبدالكريم حسان(٢٠١٠م). توقعات الدور في عملية الإشراف البحثي. **مجلة العلوم التربوية**، مصر، مج١٨، ع١، ص٣-٥٨.

مجمع اللغة العربية(١٩٩١م). **المعجم الوجيز**. القاهرة.

مرسي، محمد منير(٢٠٠٢م). **الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه**. القاهرة: عالم الكتب.

مصطفى، جمال(٢٠٠٤م). **دراسة تقويمية لدور المشرف على الرسائل العلمية بكليات التربية بمصر في ضوء الكفايات اللازمة له**. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.

موسى، رشا علي، (١٠-١١ /٥/٢٠٠٩م). آليات الإشراف العلمي في ضوء معايير الجودة الشاملة، ورقة مقدمة إلى **المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر، الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم العالي: رؤى وتجارب**، مصر، ج٢، ص١٥٩-٢٢٩.

النوح، مساعد عبدالله(٢٠٠٢م). **دراسة تقويمية لنظام الإشراف العلمي في كليات وأقسام التربية في الجامعات السعودية**. رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

نورالدين، طوابه (٢٠٠٩م). الإشراف العلمي في الجامعات مفهومه عناصره معوقاته. **صحيفة دار العلوم للغة العربية وآدابها والدراسات الإسلامية**، الإصدار الرابع، مصر، مج١٦، ع٣٣، ص٢٧٧-٢٩٦.

الوحش، هالة مختار(٢٠٠٨م). مشكلات الإشراف العلمية على الرسائل الجامعية من وجهة نظر الباحثات: دراسة ميدانية. **مجلة قطاع الدراسات التربوية**، جامعة الأزهر، مصر، ع٢، ص٢٦٤-٣١٠.

المراجع الأجنبية

Abiddin, N. Z (n.d). Postgraduate Students' Perception Towards Effective Supervision: Case Study at One Public University in Malaysia. Available at: http//papers.ssm.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=1030663.

Calma, A (2007). Research Higher Degree Supervision in the Philippines: Exploring Possibilities for Research Commission on Higher Education, Cebu City, Philippines.

Costea, D. A (a.d). Meeting Students and Supervisors Expectations-Findings from a Pilot Study Done at Centre for International Health, University of Bergn Available at: http://bora.uib.no/bitstream/1956/2356/1/workingpaper_D_E_Co s tea.pdf.

Eley, A (2001). Research Supervisor Training: An Irrelevant Concept or the Key to Success, Microbiology Today, Vol.28, MAY, pp.58-59.

Johnston, Sue (1995).: Professional Development for Postgraduate Supervision, The Australian Universities Review, Vol.38, No.2, pp.16-19.

Lee, A. M (2007). Developing Effective Supervisors: Concepts of Research Supervision. South African Journal of Higher Education, Unisa Press South Africa.

Lee, A. M (2008). How Are Doctoral Students Supervised? Concepts of Doctoral Research Supervision. Studies in Higher Education. Vol 33, No 3. UK.

Rodger, Sylvia & Brown, G. Ted (2000). Enhancing graduate supervision in occupational therapy education through alternative delivery. Occupational Therapy International,7(3).163-172.

McGill, I (1998). Facilitating reflective Iearning in Higher Education. SRHE and Open University Press, London.

Mena, G.A. & Gameson, R (2004). An Alignment Model for the Research Higher Degree Supervision Process Using Repertory Grids, AUBEA Australia.

Spear, R.H(n.d). Supervision of Research Students: Responding to Student Expectations. An available at: http://daspace.anu.edu.au/bitstream/1885/41534/1/GsOO_l.

Stack, E M (2008). Reflections on the Supervision of Postgraduate Research in Accountings Departments Johannesburg: South Africa.

Toncich, D (2006). Key Factors in Postgraduate Research A Guide for Students, Cristobel Engineering's Brighton, Australia.

University of Calgary (2002). Handbook of Supervision and Examination: supervision of Ph.D. students. Available at: http://www.grad.ucalgary.ca/policy/handbook/doctoral. htm.2/1/2016

Zhao, F (2003). Transforming Quality in Research Supervision Knowledge Management Approach. Paper presented at the 7th Quality in Higher Education International Seminar, Transforming Quality, RMTT University, Austal.